جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم الإعـلام والاتصـال

استخدامات الطلبة الجزائريين للصحافة الالكترونية والإشباعات المحققة

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الاغواط نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهـادة مـــاســـــتر في الإعلام والاتصال
تخصص اتصـــال وعـــــــلاقات عـــــامة

من إعداد الطالبين :
- **بـــوكـــــراع مـــــــراد**
- **مـيـــلودي محمـد نجـيب**

أعضاء اللجنة المناقشة

د/ سليم معيزة	جامعة الاغواط	رئيسا
د/ طريف عطاء الهن	جامعة الاغواط	مشرفا ومقررا
أ / حجاج مداني	جامعة الاغواط	عضو مناقشا

السنة الجامعية : 2016 / 2017

كلـــــــــــمة شكر وتقـــــــــدير

بداية نتوجه بالشكر الجزيل وحمدنا الكثير لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع مصداقا لقوله تعالى

" وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد "

الآية رقم 07 من سورة إبراهيم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله " رواه أحمد والترمذي

وكما نصلي ونسلم على سيد الخالق سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم

لنتقدم بعد ذلك بالشكر الكبير إلى السيد **الدكتور عطاء الله طريف** على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة ، على الاهتمام الدائم وعلى نصحه وصبره .....

وأساتذة قسم العلوم الإعلام والاتصال " تخصص اتصال وعلاقات عامة ما قدموه لنا من توجيهات قيمة ونصائح مفيدة، كانت دعما ساقنا إلى نور النجاح ، ونشكر كل من ساعدنا وساهم معنا في إنجاز هذا البحث

نسأل الله أن يجزيهم عنا أحسن الجزاء لنخلص في نهاية هذه الكلمة بالشكر والتقدير والامتنان الكثير

إلى جميع معلمينا وأساتذتنا بدءا بأولئك الذين علمونا أولى الحروف إلى من سلمونا الأمانة حتى نكون خير خلف لخير سلف.

لكل هؤلاء أسمى عبارات الشكر والتقدير

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى أغلى نعم الله علي في هذه الحياة إلى من قال فيهما الحق عز وجل

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "

الآية رقم 23 من سورة الإسراء

إلى ركيزة الأسرة و نورها الذي لا ينطفئ إلى ذات النبع الصافي من الحب و الحنان الدافئ إلى من تعجز الكلمات عن الوفاء بحقها و الإشادة بفضلها إلى التي لا يوجد مثلها في الوجود أمي الغالية وإلى من أقف عاجزا أمام جميله و عطائه إلى من تحمل الصعاب من أجلي و من أجل إخوتي لتوفير حياة كريمة إلى من ذاق المر والحلو من أجلنا إلى المصباح الذي أنار ولا زال ينير حياتنا أبي الغالي حفظه الله والى زهور البيت وأريجه إخوتي الأعزاء

وإلى من حزن لحزني و فرح لفرحي *وإلى كل من هم بذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي*

فهـــــــــرس المحتـــــــويات

الموضـــــــوع ********** الصفـحة	
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجدول	–
ملخص الدراسة	–
مقدمة	أ–ت
الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	17-15
تساؤلات الدراسة	18
فروض الدراسة	18
تحديد المفاهيم والمصطلحات	21-19
أسباب اختيار الموضوع	23-21
أهداف الدراسة	23
الدراسات السابقة	34-24
صعوبات الدراسة	34
الإطار النظري	–
الفصل الأول :استخدامات الصحافة الالكترونية	–
تمهيد	36

المبحث الأول : تطور الصحافة الالكترونية	-
المطلب الأول :ماهية الصحافة الالكترونية	38
المطلب الثاني : نشأة الصحافة الإلكترونية	40-39
المطلب الثالث : نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم	41
المطلب الرابع : خصائص ومجالات الصحافة الالكترونية	44-41
الفرع الأول : خصائص قراء الصحف الالكترونية	47-44
المبحث الثالث : استخدامات الصحافة الالكترونية	-
المطلب الأول: المعالجة الإلكترونية للمعلومات	48-47
المطلب الثاني :أنواع النشر الإلكتروني ومزاياه	50-48
الفصل الثاني : واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر	-
المبحث الأول : ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر	-
المطلب الأول : نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر	52
المطلب الثاني : الصحافة الالكترونية في الجزائر	54-53
المطلب الثالث : الإطار القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر	59-55
المطلب الرابع: السبق والمصداقية في الصحافة الالكترونية	61-60
الإطار المـــــيداني	-
الفصل الثالث : الجـــــانب التطبيقي للدراسة	-
المبحث الأول :الإجراءات المنهجية	-
المطلب الأول : منهج الدراسة	65-64
المطلب الثاني : مجتمع الدراسة وعينته	67-65

المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات	69-67
المطلب الرابع : حدود الدراسة	70
المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .	-
المطلب الأول : تحليل ومناقشة صحيفة الاستبيان	85-71
المطلب الثاني : تفسير نتائج محاور الدراسة	86-85
المطلب الثالث : الاستنتاج العام	88-86
خـــــاتمة	89
قـائـــــمة المصادر و المـــراجع	-
المـــــــــلاحـــق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	العـــــــــنوان	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس	72
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل السن	72
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	73
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإقامة	73
05	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	73
06	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامات الطلبة للانترنيت	74
07	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب أماكن استخدام الانترنيت	74
08	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب لاستخدام الانترنيت	75
09	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب تفضيل فترة استخدام الانترنيت	75
10	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الصحف الالكترونية	76
11	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصفح الصحف الالكترونية	76
12	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب قراءتهم للصحف الالكترونية	76
13	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لشبكة الانترنيت	77
14	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب التصفح	77
15	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم للصحف الالكترونية الجزائرية	78
16	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الصحف الالكترونية التي يطالعها الطلبة	78

17	جدول يمثل أهم الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتصفحها الطلبة	79
18	جدول يمثل أهم الصحف الالكترونية العربية التي يتصفحها الطلبة	79
19	جدول يمثل أسباب الطلبة للصحف الالكترونية العربية	80
20	جدول يمثل أهم الصحف الالكترونية الأجنبية التي يفضل الطلبة تصفحها عبر الانترنيت	80
21	جدول يمثل توزيع الطلبة الجامعين للصحف الأجنبية	81
22	جدول يمثل توزيع صفات اللغة في الصحف الالكترونية	81
23	جدول يمثل توزيع مضامين الصحف الالكترونية	82
24	جدول يمثل توزيع أهم المواضيع التي يطالعها الطلبة الجامعيون في الصحف الالكترونية	82
25	جدول يمثل توزيع المواضيع المرفقة للصحف الالكترونية	83
26	جدول يمثل كيفية الإخراج الصحفي في الصحف الالكترونية الجزائرية	83
27	جدول يمثل توزيع العناصر التي يجب أن تتوفر عليها الخدمات في الصحف الالكترونية	84
28	جدول يمثل مدى مراعاة الصحف الالكترونية للآنية	84
29	جدول يمثل سرعة تقديم المعلومات في الصحف الالكترونية	85
30	جدول يمثل تحقيق السبق الصحفي في الصحف الالكترونية	85
31	جدول يمثل خصائص الصحف الالكترونية في الصحف الالكترونية	86

ملخص الدراسة

شهدت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا و انفجارا لا مثيل له في التاريخ و مازالت في تطور يصعب معرفة مآله و عقباه ، و لا حتى مجرد الاستشراف بمستقبله ، و لعلى أبرز مظاهر هذا الانفجار و أعمقه أثرا في وسائل الاتصال هو تطور الانترنت ،هذا الوسيط الاتصالي الذي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى و التي يتعامل معها الإنسان بشكل فردي و شديد الخصوصية ، و لم يعد الاشتراك فيها يتطلب سوى شراء جهاز كمبيوتر و جهاز مودم (داخلي وخارجي) لاستخدام هذا الوسط .

و قد استفاد المجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية و الأجنبية الأخرى من خدمات شبكة الإنترنت خاصة في السنوات الأخيرة ، بعد الجهود المبذولة من طرف الدولة و الإرادة السياسية لترسيخ معالم اقتصاد المعرفة و مجتمع المعلومات و المعرفة ، فلم تعد شبكة الانترنت حكرا على مجموعات محددة من النخبة الجزائرية فحسب بل تعممت هذه التقنية لتشمل حتى شرائح الطلبة على اختلاف مستوياتهم المادية و تخصصاتهم العلمية .

فالنتيجة العامة للدراسة بينت أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت بدافع إنجاز البحوث العلمية و التعارف و الدردشة و كذلك المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك و مشاهدة الأفلام و الأغاني و تحميلها مع الكتب بالإضافة إلى الألعاب و التسلية. و أظهرت الدراسة بأن جمهور الطلبة الجامعيين يقبلون بحجم كبير على مواقع الصحف الإلكترونية ،و حسب هذه النتائج يرجع سبب الإقبال كون هذه الصحف تعد بديلا عن الصحف الورقية كما أنها لا تكلف الكثير من المال والجهد و تفيد في إنجاز البحوث العلمية و أظهرت الدراسة أن الطلبة يؤيدون المحتوى الإلكتروني للصحف الإلكترونية و يرجع ذلك للسرعة في التحديد المستمر للمعلومات ،و لأن هذه المضامين تساعد على تعلم التحرير الصحفي و تثري الثقافة الإعلامية .

كما بينت هذه الدراسة أن أهم المواضيع التي يف ضل الطلبة مطالعتها هي المواضيع السياسية،و أكثر الصحف التي يتصفحونها هي الصحف الجزائرية " الشروق أون لاين، الخبر ، الهداف "،و ذلك لأنها تعالج القضايا المحلية الوطنية ، كما يطالع الطلبة الصحف العربية ، خاصة صحيفة "الشرق الأوسط " لأنها تعالج القضايا القومية

و أثبتت الدراسة أن الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية من أهم عوامل شد و جذب الطلبة لمطالعة هذه الصحف ، و حسب نتائج الدراسة يرجع ذلك إلى أسلوب عرض الموضوعات و استخدام الألوان و الوسائط المتعددة خاصة في معالجة الصوت و الصورة و الفيديو و الإيقاع .

كشفت الدراسة عن أن الخدمات التفاعلية عامل مهم في مطالعة الصحف الإلكترونية، كما بينت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بالمصداقية نظرا للسرعة في تقديم المعلومات تحت إطار ر السبق الصحفي.

و أخيرا أكدت الدراسة على أن ظهور الصحف الإلكترونية لن يؤثر كثيرا على مطالعة الصحف الورقية كما أنها لن تلغي هذه الأخيرة ،و هذا يرجع لتمتع الصحف الورقية بخصائص منها التعود على قراءتها و إمكانية حملها و قراءتها في وسائل النقل و أن قراءتها أسهل .

هدفت دراستنا إلى معرفة استخدامات الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية و الإشباعات المحققة على عينة من طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،و التعرف على أبرز مضامين الصحف الالكترونية والخدمات التي تقدمها من خلال شبكة الانترنت و وسائطها المتعددة،و لتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي و الذي يعتبر من أبرز و أهم المناهج المتبعة في البحوث العلمية،بحيث يحاول تحليل واقع الأفراد في منطقة معينة و ذلك من خلال جانب نظري و آخر تطبيقي ‘وقد وزعنا استبيانات على عينة من قسم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة مكونة من 100 مفردة حيث تم إلغاء 10 منها،و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لاستخدامها في دراستنا.

و توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج من أهمها:كلما كان هناك استخدام لشبكة الانترنت يكون هنالك استخدام للصحافة الالكترونية بواسطة مختلف الوسائط الإعلامية والتي تدفع المستخدمين للتفاعل مع الأخبار و الخدمات التي تقدمها المواقع الالكترونية بكافة أنواعها،و خلصت الدراسة في الأخير إلى نفي و عدم تأكيد الفرضيات المقترحة في الدراسة.

مقـــــــــدمة :

شهد العالم في نهاية القرن الماضي وبالتحديد في التسعينيات مرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تتسم بجمع المزايا التكنولوجية المتوفرة في عدة وسائل في وسيلة واحدة ، بقصد تحقيق الهدف النهائي لعملية الاتصال هو توصيل الرسالة إلى الجمهور ، وإحداث التأثير المطلوب وقد أطلق على هذه المرحلة العديد من المسميات أبرزها مرحلة الاتصال متعدد الوسائط ، ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية و مرحلة الوسائط المهجنة وتعدد شبكة الانترنت في مقدمة الوسائل الاتصالية التي تجسد خصائص عدة وسائل فمن خلالها يستطيع كل مستخدم الوصول إلى المعلومات في آن واحد ،وأن يتابع من خلالها وسائل الإعلام التقليدية وهو مالا يتوفر لأي وسيلة أخرى وكسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف فئاتهوأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام التقليدية .

وأسهمت شبكة الانترنت في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية ، بالإضافة إلى تحول معظم وسائل الإعلام التقليدية من إذاعات ومحطات تلفزيونية وصحف ومجلات إلى صحافة أو إذاعة أو فضائيات تلفزيونية أو مواقع إلكترونية ، ولعلى ما يؤكد هذه الأهمية على سبيل المثال ما ذكرته الإحصائيات الحديثة في هذا المجال أن 77 % من الشعب الأمريكي استخدموا الصحف والمواقع الإلكترونية على الانترنت للتعرف على المستجدات حول الحرب الأمريكية على العراق خاصة أن هذه المواقع مثل ; NEW YORK TIMES CNN تحدث صفحاتها خلال فترات قصيرة جدا تتراوح بين خمسة وعشرة دقائق ، يمكن الإطلاع عليها وقراءتها والاستماع إليها أو مشاهدتها من خلال هذه الوسيلة فصارت من بين أهم الوسائل الاتصالية الحديثة .

ومن بين البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الانترنت نجد الصحافة الإلكترونية وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة وتبعا لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الانترنت ،فإن الصحف تتوافر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها ، حيث تتم عملية التصفح بسهولة كبيرة وذلك ضمن مداخل متفرعة ، يمكن استعراضها في لمحة واحدة من خلال قائمة تعرض على جانبي الصفحة الإلكترونية بحيث تختزل هذه القائمة المحاور الأساسية للصحيفة بالإضافة إلى تضمن الصفحة الرئيسية لمقدمات متنوعة لأهم الأخبار ، ولعلى هذه

السمات التي كانت محل اهتمام من طرف الباحثين والنخبة والطلبة خاصة مجال البحث العلمي والحصول على المعلومات والأخبار ومن

لقد نمت ظاهرة الصحافة الإلكترونية في ظل توسيع استخدامات الإنترنت التي كانت الانطلاقة الأولى لها في عقد الستينيات من القرن الماضي، انطلاقة لأغراض عسكرية، ولم يكن في تصور العلماء الذين أشرفوا على تأسيس النواة الأولى للشبكة أنها مع مرور الزمن سيصبح استعمالها في الميدان العسكري استخدام ثانوي، لا يشكل سوى جزء بسيط من استخدامات الشبكة، فقد اكتسحت جميع الميادين و المجالات وأهمها ميدان الإعلام الذي أصبح في ظلها إلكترونيا بأتم معنى الكلمة، واستفادت بعدد من الإمكانيات في ظلها، فقد أضافت الإنترنت للصحافة الإلكترونية بعدا آخرا عن الصحافة الورقية، فأصبح بإمكان القارئ المتصفح أن يكتب رأيه في المقال أو التقرير الذي يقرؤه على شاشة الكمبيوتر، بل واستطاع أن يشارك في عملية صنع وإنتاج الصحيفة الإلكترونية بكتابة المقالات المؤيدة أو المخالفة لوجهة النظر الواردة في المقال الأول، واستطاع أن يحاور المحرر و يناقشه في آرائه،وكلها أمور لم يكن باستطاعته فعلها وهو يقرا الصحيفة الورقية التي عهدها طوال حياته، وتغير الكثير من المفاهيم في الممارسات الصحفية، وفي أنماط التعرض لها، فظهرت صحف إلكترونية ليس لها اسم ولا تاريخ طويل، ولكنها استطاعت في وقت وجيز أن تثبت أقدامها في عالم الصحافة الإلكترونية.

هذا التحول من شأنه أن يمس في عمق استخدامات الصحفيين الجزائريين لوسائل الإعلام بصفة عامة و للإنترنت بشكل خاص، حيث أصبح استخدام الإنترنت يعد أحد المعايير الأساسية في تقييم مؤهلات و معارف الصحفي

وفي ظل هذا التحول أفرزت الإنترنت ضغطا من نوع آخر على الصحفيين الذين أصبح يتحتم عليهم معرفة كيفية البحث عن المعلومات و التعامل مع برامج الكمبيوتر وكيفية تحرير المواد النصية، ضمن محتويات الموضوع الصحفي الذي يقوم به.

وفي هذا السياق أردنا معرفة وكيفية استخدام الطلبة الجزائريين للصحافة الالكترونية كعينة لهذا البحث تجاه هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة، ومعرفة التحديات التي ممكن أن تجلبها الصحافة الإلكترونية لصناعة الصحف الورقية، وقد نظمت هذه الدراسة في أربع فصول، توزعت على النحو التالي:

مدخل عام تطرقنا فيه ل لإطار المنهجي للدراسة، والذي تم فيه تحديد إشكالية الدراسة تساؤلاتها ، فرضياتها، تحديد المفاهيم أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الموضوع والصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز البحث ، كما تم استعراض سبع دراسات سابقة .

الفصل الأول يتحدث عن استخدامات الصحافة الالكترونية ،تطور الصحافة الالكترونية ، ماهية الصحافة الالكترونية ، نشأة الصحافة الالكترونية ، خصائص ومجالات الصحافة الالكترونية ،استخدامات الصحافة الالكترونية .

أما الفصل الثاني من الدراسة فتناول واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر، نشأة الصحافة في الجزائر الصحافة الالكترونية في الجزائر ، الإطار القانوني لها ، السبق والمصداقية في الصحف الالكترونية .

الفصل الثالث والأخير جاء على شكل فصل تطبيقي ، تم فيه إجراءات الدراسة وهي مجتمع الدراسة أدوات جمع البيانات ومنها تفريغ بيانات الاستمارات المشكلة في شكل جداول و قراءتها وتحليلها لنخرج في الأخير بنتائج عامة للدراسة ناقشناها في ضوء الفرضيات المطروحة في أول الدراسة ، لنقدم ختاما آفاق دراستنا حتى تكون تمهيدا لدراسات لاحقة.

الإطار المنهجي

أولا:إشكالية الدراسة .

ثانيا: التساؤلات الدراسة .

ثالثا: فرضيات الدراسة.

رابعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات.

خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

سادسا: أهداف الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة .

ثامنا: صعوبات الدراسة

أولا:إشكالية الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تعاظم الاهتمام بالتطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال باعتبارها جوهر السمات الأساسية في عالم الكوكبية والذي فرض آلياته مع أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات على العالم ككل، مما أدى إلى تبلور مجموعة من النظم والوسائل الاتصالية الحديثة ذات مزايا غير مسبوقة، وقد تجلى هذا الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال في مناحي الحياة العديدة، متوجا قمة التفاعل بين ثورتين أساسيتين هما ثورة المعلومات بما تكتسبه من أهمية بالغة في وقتنا الحالي نظرا لما تحدثه من تغييرات بمعدلات متسارعة لها آثار في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وحتى التربوية، وكذا ثورة الاتصال التي أتاحتها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال التطور المذهل لوسائل الاتصال وتعدد أساليبه، ولعل ارتفاع قدرات الحاسب الإلكتروني وتعدد استخداماته المتوغلة في شتى مناحي الحياة وامتزاجه بكل وسائل الاتصال يشكل حجر الزاوية لهذه المرحلة.

وتعد شبكة الإنترنت أكثر هذه الوسائط إثارة للجدل باعتبارها من أبرز تطبيقات تكنولوجيا الاتصال التي انتشرت بشكل واسع في أنحاء العالم، حيث واكب ظهورها هذا انتشار مظاهر شديدة التغيير عصفت بالمبادئ التقليدية للإعلام وقلبت موازينه لتنقله إلى عالم الرقمية بكل جدارة، حيث أنها عندما أخذت تكتسح العديد من مناحي النشاط الإنساني مع منتصف التسعينات من القرن الماضي تحديدا كانت الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام من أوائل المنضمين لهذه المملكة التقنية الجديدة.

لقد انعكس هذا الانتشار الهائل للتكنولوجيا على مظاهر الصحافة المطبوعة والتي احتلت مكانة مهمة في عملية الاتصال طوال القرون الثلاثة الماضية، وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات إلى الجماهير، كما أنها قامت بدور مهم في حياة كل المجتمعات ففي دول الشمال الغنية كانت محور الاهتمام في المجتمع، نتيجة الدور الذي لعبته فيتطور المجتمعات وصياغة منظومة المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية نظرا لدورها المهم في العملية الديمقراطية، أما في دول الجنوب فقد أسهمت الصحافة المطبوعة إلى أبعد الحدود في الكفاح الوطني ضد الاستعمار وكانت من أهم الأدوات التي استخدمتها حركات التحرر.

ومع تطور الأحداث برز في الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع، كان أهمها ظهور التلفزيون وانتشاره في الخمسينيات الميلادية من القرن العشرين كوسيلة إعلامية مستحدثة أخذت الأضواء منها وظهرت حينها أسئلة ملحة ترددت بين العاملين في قطاع النشر كانت في

عمومها تبحث في حقيقة التحول الإعلامي نحو هذه التقنية الجديدة ومدى تأثيرها على مكانتها في المجتمع واستقطابها لأنظار القائمين بالاتصال ، ورغم ذلك فقد تمكنت الصحافة المطبوعة من تجاوز المحنة ومعايشة هذه التقنية الجديدة والاحتفاظ بنسبة كبيرة من جماهيرها ومن صحفييها ولا تزال إلى غاية اليوم تصنع تحديا كبيرا أمام التلفزيون، تمثل في بحثها الدائم عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة.

ومع ظهور الانترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني، ويعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى، فإن الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر حيث بدأت تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة، وقد أخذ هذا التطور معنى جديد طال الشكل والمضمون والممارسة المهنية بشكل لم يسبق له نظير.

ولعل الإرهاصات الأولى لتحول الصحف إلى استخدام النشر الإلكتروني تعود حسب الباحثين إلى الثمانينات، أين أحدثت نقلة نوعية في عملية النشر المكتبي بعد أن تم اختراع طريقة جديدة فعالة لتبادل المعلومات، تتضمن النصوص والصور وأفلام الفيديو بعدها تأسست البدايات الأولى لعملية النشر الإلكتروني من خلال خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث بدأت دور النشر والمؤسسات الصحفية تسعى لتدشين لنفسها مواقع على الإنترنت .

ومن ثم ظهرت هذه الصحف الإلكترونية لتعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية، وهي لا تعني مجرد استبدال الصحيفة المطبوعة بالحاسب الآلي بل تمس التحولات كافة أطراف العملية الاتصالية، لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل بل ونمط التسويق أيضا لأن التصور الأكثر موضوعية للصحافة الإلكترونية لا يعني مجرد النظر إلى التحول في الوسيلة الناقلة للمادة الاتصالية لأنه من المفترض أن التغييرات التي تطرأ على الوسيلة ستؤثر على كل الأطراف، بل وستخلق مناخا اتصاليا يختلف في جوانبه عن المناخ الذي خلقته ثقافة الصحيفة المطبوعة، ولعل من أهم هذه الأطراف القائم بالاتصال نحو هذا النوع الجديد من وسائل الإعلام ونظرته لطبيعة التعامل مع الصحف الإلكترونية وكيفية استخدامها.

وبطبيعة الحال فإن الصحافة الجزائرية وجدت نفسها أمام تحد تاريخي لا يقتصر على أهمية الإسراع في توظيف هذه التقنيات الجديدة فحسب، بل إلى إمعان النظر في واقع معظم الصحف الجزائرية التي عانت ولا تزال تعاني من تراكم العديد من المشكلات التسويقية وكذا التحديات المهنية، وتواضع موارد الإعلان مقارنة مع مثيلاتها في العالم وهذه التهديدات من دون شك تصب في مصلحة

المنافسين مما سيشكل تهديدا مباشرا لبعض الصحف الصغيرة التي قد تضطر إلى مغادرة ساحة النشر أو البحث عن مجال استثماري جديد خصوصا في ظل مناخ الحرية الإعلامية الذي يسود العالم اليوم من خلال صحافة الانترنت وفي ظروف دولية أدت إلى رفع الدعم الحكومي عن هذه الصحف.

فمن خلال ما تقدم عرضه، وهذا معرفة استخدام الطلبة الجزائريين نحو هذا النوع الجديد من الصحف ومعرفة مستويات التفضيلية بين المحلية منها والعربية وكذا الأجنبية وكثافة استخدامها ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام، وجل الدوافع المختفية وراء التعرض للصحف الإلكترونية على اعتبار أن معرفة الاتجاه الذهني للفرد هو الطريقة الأمثل للوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل، والقضايا والظواهر التي تطرح إشكالات عديدة، كظاهرة استخدام الصحافة الإلكترونية وانتشارها في أوساط الطلبة الجامعين ، وبحكم الخبرات والتجارب الأفراد بحيث تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة إمّا إيجابية أو سلبية تجاه هذا الموضوع.

ويعد الاستخدام الوظيفي لوسائل الإعلام من أهم النظريات التي حددت ماذا يفعل الفرد المتلقي بوسائل الإعلام، بدلا من تحديد ماذا تفعله وسائل الإعلام في المتلقين، ومنه ظهر مدخل الاستخدامات والإشباعات الذي اعتمد اعتمادا كليا على الأسس الوظيفية لوسائل الإعلام وفق رؤية جديدة تحدد أثر وسائل الإعلام الحديثة في المجتمع من خلال تحديد استخدامات هذه الوسائل من قبل الجمهور كما يهتم هذا المدخل أساسا بالإشباعات التي هي نتاج استخدام وسائل الإعلام، وقد أثبتت عديد الدراسات قدرة الجمهور على التمييز بين وسائل الإعلام المختلفة على أساس الإشباعات التي يبحثون عنها أو التي يحصلون عليها كما أن هناك علاقة بين معدل الإشباع المراد تحقيقه من وراء هذا الاستخدامات وكذا نوع الوسيلة الإعلامية ومدى حداثتها وجدتها وهذا ما يفسره نموذج نشر المبتكرات على اعتبار أن الصحافة الإلكترونية تعتبر وسيلة إعلامية مستحدثة في المجتمع الجزائري، وبذلك يتطلب استخدامها وتوظيفها إتباع المراحل المعروفة في عملية نشر المبتكر الجديد من عملية اتخاذ قرار التبني إلى مرحلة الاقتناع وأخيرا اتخاذ قرار نشر المبتكر، ومن هذه الخلفية النظرية لموضوع الصحافة الإلكترونية تتبلور الصيغة التساؤلية لمشكلة دراستنا كالآتي:

ما مدى استخدام الطلبة الجزائريين للصحافة الالكترونية ؟.

ثانيا: تساؤلات الدراسة :

من خلال الإشكالية التي تم طرحها سابقا حيث تم صياغة العديد من التساؤلات والتي تكون كالتالي

1 - ما هي عـادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية ؟

2 - ما هي دوافع استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية ؟

3 - هنـاك عـوامل جذب للطلبة نحو الصحافة الالكترونية ؟

4 - هل توفر الصحافة الالكترونية خاصية السبق الصحفي ؟

ثالثا:فرضيات الدراسة :

يعتبر التأييد السائد لدى أغلب الطلبة الجامعين إن لم نقل معظمهم بمعنى رضا الطلبة على ما تقدمه الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية حديثة و ذلك لما توفره الصحافة الإلكترونية إذا ما قارناها بالصحافة المطبوعة ، من حيث الحرية والإشباعات المعرفية، و التنوع في المادة الإخبارية ناهيك عن السرعة الفائقة في إيصال الخبر وهذا ينعكس على استخدام الصحافة المطبوعة من خلال هذه المقدمة تكون الفرضيات كالتالي :

الفرضية الأول :

يتصفح الطلبة الجامعيوين الصحف الالكترونية يوميا

الفرضية الثانية :

يتعرض الطلبة للصحف الالكترونية لمسايرة التطورات الحاصلة ومعرفة الأحداث والأخبار المحلية والوطنية والدولية

الفرضية الثالثة :

من أهم العوامل التي تجذب الطلبة نحو الصحف الالكترونية القضايا المجتمعية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي

الفرضية الرابعة :

تعتمد الصحف الالكترونية على الآنية في الأخبار وهذا ما يعرف بالسبق الصحفي

رابعا: مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا لابد منه في الدراسات والبحوث العلمية ويرجع ذلك إلى أن المفاهيم تتعدد في البحوث الاجتماعية والإعلامية والنفسية تبعا لتلك المجتمعات وخصائصها وكما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة.

وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر، وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم التالية:

1- الاستخدام 2- الطلبة 3- الصحافة الإلكترونية 4- الإشباعات

✓ **استخدام :**

لغة : أستخدم (الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم: اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه- استخدم (الإنسان الآلة أو السيارة....الخ استعملها في خدمة نفسه،- والأمر من استخدم)[1]

اصطلاحا : الاستخدام: يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوخى ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع، (يحتمل الكثير من الدلالات النظرية والتطبيقية) يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني.

الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع تكنولوجيا الاتصال والإعلام.

✓ **الطلبة**

✓ **تعريف الطالب:**

لغة: وردت عدة تعريفات منها

حيث وردفي المنجد اللغة والإعلام : الطالب طَلَبَة وطُلاب وطَلَب وطُلَب وهو تلميذ [2] والطالب من يطلب العلم ، ويطلق عليه التلميذ في المرحلتين الثانوية والعالية [3].

---

[1] - عصام نور الدين: **معجم نور الدين: الوسيط عربي- عربي**، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2005)، ص، 102

[2] - **المنجد في اللغة الإعلام** ، ط 40 ، دار النشر بيروت ،لبنان ، 2003 .ص 762

[3] - خليل الجر **المعجم العربي الحديث لاروس** ،مكتبة لاروس ،باريس ن1987 .ص 11.

وفي لسان العرب ابن منظور : جمع طلبة طلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على شئ جاء في الحديث الشريف مفهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال [1]

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة :طالب بالشئ – سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له [2] "طالب بحصته / بوفاء دينه / بإرثه / بحقه "

التحديد العلمي لمفهوم الطالب : لقد عرف الطلبة على أنهم " شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمة [3] قد تستنتج من هذا التعريف أنه ليس بالضرورة كل من لم يلتحق بمؤسسة تعليمية هو إنسان مثقف ، لأن مصطلح مثقف شامل يخص مختلف المجالات والجوانب ، فهناك فرق بين طالب متعلم وطال مثقف .

وهناك من يرى أن الطالب هو ذلك الإنسان المستعد للدراسة والذي يعمل بجد على إعداد نفسه لمهنة ملائمة [4] لقد ركز هذا التعريف على الجانب المادي للتعليم (تعليم منم اجل المهنة) حيث أكد على استعداد كعامل نفسي في نجاح عليه إعداد الفرد المعني .

التعريف الإجرائي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما .

✓ **الصحافة الالكترونية :**

تعريف الصحافة الالكترونية :

فيما وضع الدكتور"فايز عبد الله الشهري" تعريفا للصحافة الإلكترونية يؤكد أنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات إلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتضيق المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل. الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة [5]

---

[1] – أبي العقل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور : **لسان العرب** ،دار صادر بيروت ، مجلد 7. 2004 ،ص 239

[2] – أحمد مختار عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الثاني** ،ط1 ،عالم الكتب ، مصر ، القاهرة ، 2008 ، ص 1407 .

[3] – محمد على محمد: **الشباب العربي والتغير الاجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1987

[4] – سعيد التل : **قواعد الدراسة في الجامعة** ،ط1 ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997

[5] – عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**،(عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005)، ص، ص(77،78)

إجرائيا : هي تلك التي تجمع بين مفهومي الصحافة و نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة في المنشور الإلكتروني دوري كان أو غير دوري. الصحف الإلكترونية هي التي تنشر الأخبار حسب وقت وقوعها و التي لا تتقيد بزمن معين لصدورها بالرغم من وجودها المستمر على الانترنت و تغييرها و تحديثها بصفة غير منتظمة و يتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الانترنت و تكون هذه الصحف الإلكترونية في الغالب مرتبطة بالصحف المطبوعة أي تكون نسخة لما يصدر في المطبوعة أو تكون منشور إلكتروني ، و في دراستنا هذه نقصد الصحف الإلكترونية الجزائرية المنشورة عبر الانترنت ذات النسخ الورقية .

تعريف الإشباعات

✓ **لغة**

هو عبارة عن اقتناع ورضا الطلبة الجامعيين بالخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الأغواط ، من خلال الحصول على المعلومات التي يحتاجونها للوصول إلى أكبر درجة من الإشباع.

✓ **اصطلاحا**

"هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر. فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذّة " [1]

خامسا:أسباب اختيار موضوع الدراسة

إن تحديد الباحث لأسباب و دوافع اختيار موضوع الدراسة يساهم إلى حد كبير ضمنيا في ضبط إشكالية الدراسة ، و تحديد المسار السليم للبحث للوصول إلى النتائج المرجوة ، و من أبرز الأسباب الذاتية و الموضوعية التي جعلتنا نختار استخدامات الطلبة الجزائريين للصحافة الالكترونية والإشباعات المحققة من ذلك كموضوع بحث نلخصها في ما يلي :

الأسباب الذاتية :

1 – رغبتي الشخصية في تعميم دراستي المستقبلية في مجال تكنولوجيا الإعلام

[1] – محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، مصر، 2004 ، ص، 4874

و الاتصال و اقتصاد المعرفة، و اهتمامي الكبير بوسائل الإعلام الجديد في علاقتها بالوسط الجامعي حيث يرتبط هذا الأخير بالجانب المهني و الدراسي .

2- طموح ذاتي في دراسة مزايا استخدام الانترنت ،والإلمام بالمعلومات العلمية الخاصة بالصحافة الإلكترونية وكل ما تمر به من تحديات في الوقت الراهن، خاصة بعد تفشي ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي(الفايسبوك).

الأسباب الموضوعية :

1- الموقع الذي أصبحت تحتله تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في الجزائر خاصة خلال بداية الألفية الثالثة ، كالانتشار الواسع للفضاءات العمومية للانترنت حيث عدت الانترنت الوسيلة المفضلة للحصول على الأخبار و المعلومات .

2- توفر فضاء إلكتروني لبيئة العمل الجديدة للنص المطبوع ، خلق وعاءا إلكترونيا يتميز بعدد من الصفحات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها بقوالب مستحدثة أي دمج المعلومة الخبرية بالصور و الملفات الصوتية و المرئية، و التي لم يعد القارئ من خلالها قارئا عابرا ،بل أصبح يتردد على الصحيفة أكثر من مرة لمتابعة الأخبار التي يتم تحديثها، مما يبشر بأنماط مستجدة في كيفية التعامل مع هذه الوسيلة وتفتح آفاقا واسعة تتطلب الدراسة و البحث .

3- حداثة الموضوع نظرا لقلة الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية خلال استخدامها من طرف الطلبة على الرغم من الاهتمام الكبير الذي يحض به هذا الموضوع من مكانة خاصة في الدراسات الأجنبية ، إلا أنه لا يوجد هذا الاهتمام في الدراسات العربية و الجزائرية ، بالإضافة إلى التعرف بشكل منهجي وعلمي إلى استخدامات الطلبة نحو هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة يعتبر مجالا بحثيا خصبا نظرا لتميزه بالجدة و الأهمية .

4- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديد في علوم الإعلام والاتصال نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد من الدراسات الحديثة في موضوع النشر الإلكتروني وما أحدثته هذه التقنية من ظهور وسائل إعلامية جديدة ولعل من أبرزها الصحافة الإلكترونية.

5- ندرة أو قلة الدراسات التي تتناول استخدامات الطلبة للصحافة الإلكترونية بالجزائر من قبل لأن جل الباحثين يتوجهون نحو جمهور قراء الصحافة الإلكترونية.

أهمية الموضوع:

✓ **أهميته من الناحية :**

1- علمية:

تكمن أهميته في كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تعنى بدراسة التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال واتجاهات القائمين بالاتصال نحو التحول الجذري إلى مثل هذه التكنولوجيات الحديثة بما فيها وعلى وجه الخصوص الانترنت والنشر الإلكتروني.

- استشراف مستقبل الصحافة الإلكترونية بالجزائر وإلقاء الضوء على هذه التجربة ومعرفة توجهات الطلبة الجزائريين تجاه هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الإعلام، وكيفية تعاملهم مع هذه التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وما تقدمه هذه الأخيرة من امتيازات وتسهيلات لمستخدمي هذه التقنية الجديدة في عالم الصحافة على غرار ما كانت تقدمه الصحافة المطبوعة من قبل.

2 اجتماعية:

حيث أفرزت الثورة التكنولوجية الجديدة اتساع لرقعة استخدام الانترنت باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة تمتلك من المزايا ما يجعلها مرآة عاكسة للمجتمع من خلال خصائصها التفاعلية وخدمات البريد الإلكتروني، مما أدى إلى التحول تدريجيا نحو مجتمعات معلوماتية تسبح في فلك إلكتروني ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تأثير هذا التحول في-تعامل المجتمعات-على مستقبل الصحافة المطبوعة من ناحية تعامل القائمين بالاتصال مع هذا الوسيط الإلكتروني الإعلامي الجديد.

سادسا : أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة في شقها النظري إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة والتي حملتها ثورة التكنولوجيا في جلب ما يسمى بالصحافة الالكترونية وتسليط الضوء على آلياتها، خصائصها، فنونها والأسباب التي دعت بعض الصحف الجزائرية لإطلاق نسخ إلكترونية لعناوينها المطبوعة وذلك من خلال آراء ودراسات الباحثين والمهتمين بمستقبل الصحافة الإلكترونية.

- تهدف الدراسة في شقها الميداني إلى تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة الهائلة و معرفة آراء عينة من الطلبة الجامعين إلى مدى مواكبتهم إلى هذه التكنولوجيا الحديثة .

– معرفة الخدمات التي تقدمها هذه المواقع لمتصفحيها من الطلبة وكذا المشكلات المتعلقة باستخدامه.

سابع : الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة يمينه بلعليا، تحت عنوان "الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2006 ، أنجزت بجامعة الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر وكيفية تطويرها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية ومدى تأثر الصحافة المكتوبة بها وعليها؟

في هذا المقام اختارت الباحثة الانطلاق من تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

هل الصحافة الالكترونية في الجزائر [1] حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم صيرورة طبيعيه وامتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة؟

إلى أي مدى استطاعت الصحافة الالكترونية أن تلغي مشاكل:

الرقابة، النشر، التوزيع، التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر؟

ما هي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية في الجزائر:

علاقة صراع، تكامل أم إلغاء؟

كيف نقيم التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الإلكترونية؟

تهدف هذه الدراسة للكشف عن واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى والبحث عن مسببات وجودها وسبل تطويرها مستقبلا، وإمكانية توفر هامش من الحرية في هذا النوع من الصحافة.

وبهذا استعانت الباحثة بمنهج دراسة الحالة أين سلطت الضوء على نموذجين لتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر – تجربة جريدة الوطن، وجريدة الخبر قسمت الباحثة الاستنتاجات التي وصلت إليها إلى قسمين:

الأول خاص بالصحافة الالكترونية عامة نذكر أهمها الصفحة 173

---

[1] – يمينة بلعاليا: **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل**، (مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم. الإعلام والاتصال) ، جامعة الجزائر، 2006

– الصحافة الالكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الالكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنيت، كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة.

– أسهمت الظروف السياسية التي تضغط على حرية التعبير والرأي من خلال استغلال السلطة في تمركز وسائل الإعلام في يد أصحاب المال ما أدى إلى احتكار المعلومة، حتى وإن تعددت مصادرها شكلا، كما أن التطور التكنولوجي خاصة في عالم الاتصالات والتقنية الحديثة لعب دورا هاما في كسر الحواجز والحدود أمام سلطة الإعلام في وجه منع حرية التعبير .

– تسبب ظهور الصحافة الالكترونية عبر العالم في خلق رهان كبير بينها وبين الصحافة المكتوبة من حيث طبيعة العلاقة بينهما، والتي تتأرجح بين من يلغي الصحافة المكتوبة ويعتبر الالكترونية بديلا لها، وبين من يجعلها علاقة تكاملية، وآخرون لم يتبنوا موقفا بعد اتجاهها.

القسم الثاني: استنتاجات خاصة بتجربة الصحافة الالكتروني ة في الجزائر،أهمها:(الصفحة 177)

– دخول الصحافة الالكترونية إلى الجزائر كان عبارة عن حتمية فرضها الغزو التكنولوجي لوسائل الاتصال في العالم، فتجربة الصحافة الإلكترونية في الجزائر متزامنة بشكل جد قريب مع تجربة الصحافة المكتوبة الوطنية التي مازالت تعد بالكثير.

– أكبر إشكال يطرح على مستوى القارئ الجزائري الذي لا يزال بعيدا كل البعد عن التعامل مع الإنترنيت فبالرغم من بساطتها إلا أنها مازالت تشكل مصدر نفور من قبل الكثيرين، ومن يتعاملون بصفة يومية مع الانترنيت هم من الذين يطلعون على البريد الالكتروني أو لغرض أللقاءات مع اختلاف الميول ولنا أن نتصور انعكاس هذه الظاهرة على رغبة أصحاب المال في تمويل مشاريع لا تأتي بعائد مالي سوى بيع المعلومة الكترونيا وهذا غير مقبول في وقت تقدم فيه بطريقة شبه مجانية، أو أمام مبلغ رمزي تباع به الطبعة الورقية.

تجدر الإشارة إلى أن الباحثة لم تشر إلى نوعية المنهج المستخدم في الدراسة حتى يتسنى لمن يطّلع عليها معرفة المنهج المتبع وخطواته.

دعامة نظرية بالنسبة لنا فيما يخص تاريخ الصحافة الالكترونية كما تمثل هذه الدراسة [1] عبر العالم والجزائر خاصة وواقع هذه الأخيرة فيما تختلف دراستنا عنها في كونها تعنى بدراسة استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية في الوقت الذي تهتم هذه الدراسة بالوسيلة في حد ذاتها.

[1] – يمينة بلعاليا :مرجع السابق ص.66

الدراسة الثانية :

دراسة ريم فتحية قدوري تحت عنوان:"التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة . منوبة تونس (2009 – 2010)

لخصت الباحثة إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

ما هي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق ؟ [1]

وللإجابة على هذه الإشكالية صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

– أصبح الجمهور يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية.

– ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

– تعتبر الصحافة الالكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل و المستقبل وجعلت المنتج والمستهلك يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة.

تهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة، كما تحاول التعرف على هذه الظاهرة الجديدة القديمة .

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية، حيث استعانت الباحثة بالمنهج الكيفي من خلال الملاحظة والمقابلة.

كما استعانت بمنهج تحليل المضمون حيث تم اختيار عينة قصديه لثمانية أعداد أنتجها موقع الشروق أون لاين، من خلال اختيار عدد واحد من كل أسبوع وهو العدد الصادر كل يوم اثنين على امتداد شهري أفريل و ماي 2010 – الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العربية.

– ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

---

[1] – ريم فتيحة قدوري: **تحت عنوان:"التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة . منوبة تونس (2009 – 2010)

– تعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الانترنيت والوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية و المغربية المتطورة والقادرة على المنافسة.

– يمكننا اعتبار أن العملية الاتصالية في الشروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات.

– الاتصال التفاعلي الذي تحرص الشروق على دعمه بمواكبتها لتطورات الوسائط المتعددة وعرضها لمضامين إعلامية تتميز بنوع من التفاعلية، قد ساهم في زيادة انتشار موقع الشروق أون لاين إلا أن هذه التفاعلية تبقى ناقصة مقارنة مع المواقع الإعلامية التفاعلية في العالم.

لثمانية أعداد من جريدة نلاحظ أن تحليل المحتوى [1] الذي قامت به الباحثة الشروق أون لاين غير كافية لانجاز بحث علمي حول التفاعلية في الصحافة الإلكترونية وأن التحاليل التي وردت للمواضيع المقترحة كانت سطحية وكمية أكثر منها كيفية، ولم تحاول الباحثة شرح وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال مقاربات نظرية لمفهوم التفاعلية وأشكالها.

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تسلط الضوء على التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية – دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا – في الوقت الذي تهتم دراستنا باستخدام الطلبة للصحافة الالكترونية

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحث عبد الحفيظ النهاري بعنوان : " الصحافة الإلكترونية السياسية اليمينية والفضاء العمومي" مقاربة الاتصال الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية 20 سبتمبر 2006[2]

تضمن البحث مقاربة ظاهرة الصحافة الإلكترونية السياسية اليمينية كفضاء عمومي جديد بأبعادها الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والاتصالية والثقافية حيث تميز البحث بجدة الظاهرة وأهمية ما تنتجه من ظواهر.وعلاقات وممارسات في المجتمع اليميني .

وتمحور البحث حول مدى تشكيل الصحافة الإلكترونية في اليمن لفضاء عمومي جديد يتوفر على حرية التعبير والرأي ويساهم في توفير بعض الشروط الأساسية لإثراء النقاش العام حول القضايا المحلية.

---

[1] – ريم فتيحة قدوري: مرجع سابق

[2] – عبد الحفيظ النهاري : **الصحافة الإلكترونية السياسية اليمنية والفضاء العمومي** : مقاربة الاتصال الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية 20 سبتمبر 2006 . مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة تونس ، 2006

واختار الباحث في الجزء التطبيقي للبحث عينة ممثله لأطراف العملية الاتصالية تكونت من : الفاعلين الاتصاليين السياسيين الإلكترونيين ، من رؤساء ومدراء تحرير الصحف الإلكترونية والفنيين فيها وفئة ما أطلق عليه الجمهور الخاص من طلبة المستوى الرابع بقسم العلوم السياسية ، كلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء ، ثم فئة الجمهور العام من رواد مقاهي الانترنت العمومية بالعاصمة صنعاء وهي عينة ذات صلة مباشرة بالرسالة في البحث الصحافة الإلكترونية وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

– على المستوى الاجتماعي،الاقتصادي والثقافي أظهرت النتائج أن الواقع الاقتصادي والتعليمي والمعرفي المتدني بالرغم من إعاقته لنمو الاتصال الإلكتروني إلا أنه لا يلغى نمو الأخير بالتوازي مع مجالات التنمية المحلية الأخرى وحاجة المجتمع إلى مثل هذا النوع من الاتصال بغرض مساعدته على تحقيق النمو والتقدم.

– على المستوى الاتصالي سعى الفاعلون الاتصاليون إلى تحقيق اتصال أسرع و أفق اتصال أوسع ، ومهنيا يسعون إلى الاستفادة من مميزات الانترنت وتقنياتها والتخفيف من تعقيدات الإصدار الورقي وتجاوز المعيقات الجغرافية والطبيعية والمادية في التوزيع الصحفي المادي.

– على المستوى السياسي : أكد البحث التلازم العضوي بين الفضاء السياسي المحلي وبين نمو الفضاء الصحفي الالكتروني السياسي ، وحرية الرأي والتعبير فيه كمساند لما توفره طبيعة الوسيلة والفضاء الإلكتروني الجديد ، وحرية الرأي والتعبير .

وفي العملية الاتصالية الالكترونية الانتخابية استطاعت الصحافة الإلكترونية تحقيق الاتصال بالجمهور الخارجي والاتصال بالنخبة القادرة على النفاذ إليها في الداخل ومن ثم التأثير النسبي من خلال هذه النخبة – قادة الرأي – على الجمهور الناخبين بالاتصال على مرحلتين أو بإعادة نشر ما هو إلكتروني في الصحافة الورقية .

من حيث الشكل والمضمون محور الدراسات التي تناولت مضمون وشكل الصحف الإلكترونية .

الدراسة الرابعة :

دراسة للباحثة نجوى عبد السلام فهمي بعنوان : التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية [1] سنة 2001

[1] – نجوى عبد السلام فهمي : **التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية** .
http : //www. Aragyfriends.com . / vb / archive / index . php يوم الزيارة :25/02/2017

حاولت الباحثة من خلال استخدام مفهوم التفاعلية وضع توصيف للمواقع الإخبارية العربية ومدى استغلالها لإمكانات التفاعلية ،من عينة عشوائية من المواقع الإخبارية العربية ، سواء التابعة لصحف مطبوعة أو محطات إذاعية أو شركات تعمل في مجال الانترنت بلغ عددها 45 موقعا إخباريا .

وأشارت نتائج الدراسة التحليلية لهذه المواقع إلى ظاهرة لازالت مسيطرة على الصحافة الإلكترونية العربية ، وهي عدم الاستغلال الكامل للإمكانات التي تتيحها الصورة الرقمية ، فغالبية الصحف لا تهتم بإقامة وسيلة اتصال ثنائية الاتجاه بينها وبين المتلقي ،بل تكتفي بنشر أراء ووجهات نظر محرريها دون الاهتمام بآراء جمهور القراء في المادة الخبرية المنشورة ، في حين كانت المواقع الإخبارية التابعة لشركات تعمل في مجال الانترنت أكثر اهتماما بآراء المترددين عليها.

- كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم حرص الصحف الإلكترونية .

العربية على إقامة صلة مباشرة بين محرريها وجمهور القراء . لذا نجدها لا تحرص على إتاحة عناوين البريد الإلكتروني لمحرريها.

- واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تستهدف تدارك بعض السلبيات التي تعوق الاستغلال لإمكانات التفاعلية التي تتيحها الانترنت:

- عدم التعامل مع الصحيفة الإلكترونية كوسيلة لإعادة نشر مضمون النسخة المطبوعة نفسها.

- ضرورة العمل على خلق مجتمع متجانس بين المترددين على الصحيفة الإلكترونية يستطيع مناقشة قضاياه المهمة وطرح آرائه بحرية كاملة .

- ضرورة الاهتمام بتخصيص كوادر صحفية مدربة على التفاعل مع الجمهور .

- العمل على إعادة صياغة المادة الخبرية بما يتيح استغلال إمكانات النص الفائق .

الدراسة الخامسة :

دراسة للباحث ماجد سالم تربان بعنوان: " الصحافة الإلكترونية الفلسطينية " لنيل درجة الدكتوراه في الصحافة الالكترونية جامعة القاهرة .

حاول الباحث تناول مضمون المواد الصحفية المنشورة على المواقع الإلكترونية [1] وأولويات عرضه ، للصحف والمجلات الإلكترونية الفلسطينية وكذلك التعرف على مدى التزام الصحف الإلكترونية بالسمات المميزة للصحافة الإلكترونية والتعرف على شكل المواقع ، ومدى استفادتها من العناصر

---

[1] - ماجد سالم تربان : **الصحافة الإلكترونية الفلسطينية**.رسالة دكتوراه في الصحافة الالكترونية ،جامعة القاهرة ،منشورة على الرابط التالي http://w.w.w.alwatanvoie.com/arabic/news :. 27/12/2008

البنائية التي توفرها شبكة الانترنت ، ومن تكنولوجيا النشر الحديثة في ضوء السمات الاتصالية التي تتيحها شبكة الانترنت إضافة إلى، التعرف على صفات القائم بالاتصال في هذه الصحافة ومدى فاعليته في إنجاح موقعه الالكتروني من خلال التعرف على سياسة النشر الإلكتروني للمواقع ، والمشاكل الفنية التي تواجه القائمين عليها، وما العائد المادي الذي يتحقق منها ، وذلك للوقوف على مدى نجاح هذه الصحافة في ضوء خصوصيتها التي تمثل في حد ذاتها إشكالية حقيقية

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية المقارنة ومن المناهج البحثية المستخدمة منهج المسح الإعلامي من خلال عدة أساليب هي :

مسح الوسيلة الإعلامية ، مسح المحتوى ، مسح أساليب الممارسة ، بالإضافة للمنهج المقارن واعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون زائد الاستبيان والمقابلة المقننة ، وغير المقننة .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها :

– أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تتعامل مع مواقعها على شبكة الانترنت كوسيلة لإعادة نشر ما تصدره الصحف المطبوعة، دون الاستفادة من إمكانيات النشر الفوري في تطوير الصحف الإلكترونية.

أشارت بيانات الدراسة إلى أن غالبية الصحف الإلكترونية تقوم بتحديث المواد المنشورة في مواقعها في صباح اليوم التالي وذلك بنسبة 100 % ، أي بعد الانتهاء من طباعة النسخة الورقية ،وقد اقتصرت دورية التحديث للأخبار على مدار اليوم عدة مرات بنسبة 17,4 %، وكشفت الدراسة أن أعلى نسبة للخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية جاءت في فئة خدمات أخرى وذلك بنسبة 82,6 % ،وتمثلت تلك الخدمات في الوظائف الشاغرة ، ودليل المواقع ، وسجل الزوار والنشرة البريدية والأخبار العاجلة المجانية وعدد المتواجدين بينت نتائج الدراسة أن أولى الخدمات التفاعلية التي تقدمها الصحف الإلكترونية هي خدمة البريد الالكتروني

الدراسة السادسة :

دراسة للباحث الدكتور علي عبد الرحمان عوض بعنوان:

استخدامات الصحافة المطبوعة و الإلكترونية في مجال متابعة الأخبار (الوسط الطلابي نموذجا) .

دراسة منشورة في موقع البوابة العربية لعلوم الإعلام و الاتصال [1] و تمت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة الدراسات الإعلامية بكلية الاتصال جامعة الشارقة 2009 – 2010 وتتمثل الإشكالية الرئيسية للدراسة في تحليل أنماط الاستهلاك المستجدة لوسائل الإعلام الجماهيري من خلال تحليل متغيرات وأساليب التفضيل عند قراءة الأخبار والتعرف على مدى انتشار استخدام الانترنت كمصدر أساسي للأخبار و تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية :

تتيح الصحافة الإلكترونية حيزا من الحرية أكبر من ذلك المتوفر للصحافة المطبوعة الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحافة المطبوعة .

الصحافة المطبوعة توفر قاعدة متنوعة في المادة الإخبارية أكثر مما هو متوفر في الصحافة الإلكترونية السرعة في إيصال الخبر من أهم عناصر التفضيل للصحافة الإلكترونية .

و بالنسبة لأنسب منهج استعان به الباحث لإتمام دراسته هو المنهج الوصفي بتقسيماته المختلفة كونه يرصد الحالة خلال جمع البيانات و المعلومات و تحليل ه و تفسيره أو استخلاص الدلالات للوصول إلى نتائج علمية تدعمها الأدلة، يمكن الاستناد إليها كنتائج مدعمة بأدلة بحثية صلبة .

وفيما يتعلق بعينة الدراسة على اعتبار أن الباحث اعتمد على طريقة الدراسات المسحية كإحدى طرق المنهج الوصفي من خلال مستوى المسح المنهج الوصفي التفسيري ، فإن المسح تم بالعينة حيث تمثلت العينة في طلاب و طالبات كلية الاتصال على اختلاف مستوياتهم العلمية "السنوات الدراسية" و تنوع تخصصاتهم وذلك على نظام عينة الحصة العشوائية ، حيث وزعت الاستبيانات على 170 مفردة بحيث تم تحليل 140 إستبانة.

ومن أبرز النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي :

يرى 38 % من العينة أن الصحافة الإلكترونية أكثر في تناول القضايا بالمقارنة مع الصحافة الورقية ، في حيث قرر 31 % منهم لا يجدون أن الصحافة الإلكترونية [2] أكثر حرية بينما قرر 30 % من العينة بأنه لا فرق بين الصحافة الورقية و المواقع الصحفية على النت ويرى الباحث أن 56.5 % من أفراد العينة بأن الجانب المادي (ثمن الصحيفة)،يؤثر في عملية تفضيل الصحافة الإلكترونية على

---

[1] – علي عبد الرحمن عوض:**استخدامات الصحافة المطبوعة و الإلكترونية في مجال متابعة الأخبار** ، التوقيت : 18:22 يوم الزيارة 10 /01 / 2017 http:// arabrmediastudies.net

[2] – علي عبد الرحمن عوض : نفس المرجع السابق

الورقية ، بينما قرر 41 % منهم بأن الجانب المادي فعلا يؤثر على قرار عدم شراء الصحيفة وتفضيل النسخ الإلكترونية .

أظهرت نتائج الدراسة وجود توجه بلغ أكثر من 50 % من أفراد العينة لتفضيل الأخبار الاجتماعية نسبة 52 % من أفراد العينة يفضلون متابعة الأخبار عبر التلفاز و 23 % منهم يفضلون متابعتها عبر الصحف غالبية الطلاب و الطالبات الذين شملتهم أداة الاستبيان يستخدمون الانترنت بشكل يومي و لفترات زمنية متفاوتة و النتيجة العامة أن الصحافة الورقية ، أو التقليدية لا تزال تجد لها مناصرين بشكل واضح لدى أفراد العينة و إن كان التوجه للتغيير باتجاه الصحيفة الإلكترونية واضحا من خلال إجابات غالبية الذين شاركوا في مليء استبيان البحث .

الدراسة السابعة :

دراسة جزائرية من إنجاز الباحثة كريمة بوفلاقة بعنوان :

" الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية " (دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الإلكترونية الجزائرية) ، مذكرة ماجستير [1] – غير منشورة – في علوم الإعلام و الاتصال 2009 -2010 بجامعة الجزائر للسنة الجامعية

و تمحورت إشكالية الدراسة حول توضيح أهم الخدمات التفاعلية المتوفرة في الصحف الإلكترونية الجزائرية ، و كيفية استعمال جمهور الصحافة الإلكترونية لهذه الخدمات التفاعلية و أهم هذه الخدمات و أسباب لجوئهم للتفاعل ، و ذلك نظرا لوجود غموض في عدم فهم هذه الممارسات التفاعلية التي يتبناها هذا النوع النشيط من جمهور الصحف الإلكترونية الجزائرية .

و قد لخص الباحث الإشكالية في سؤال محوري تمثل في :

كيف يستعمل القراء الوسائل التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية الجزائرية ؟

و انطلاقا من هذا السؤال طرح الباحث أسئلة فرعية تتمثل في :

- من هم القراء المتفاعلون في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ؟
- ما هي عادات القراء في مشاركتهم التفاعلية مع محتوى الصحف الإلكترونية ؟
- كيف يستعمل المتفاعلون الآليات التفاعلية المتاحة في المواقع الصحيفة الجزائرية؟

---

[1] – كريمة بوفلاقة : **الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية**. مذكرة ماجستير ،غير منشورة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2009 – 2010 .

– ما هي الأسباب و الدوافع التي تدفع القراء للتفاعل مع محتويات الصحف الإلكترونية؟

– كيف يقيم الجمهور الخدمات التفاعلية في المواقع الصحيفة الجزائرية ؟

– كيف تؤثر السمات الشخصية للمتفاعلين من سن ، جنس ، مستوى تعليمي ، الحالة العائلية ، المهنية ، الجنسية ، مكان الإقامة ،على الممارسة التفاعلية للقراء في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ؟

و فيما يخص المنهج : اختار الباحث المنهج المسحي و ذلك من خلال تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها و طرق الحصول عليها مستعملا أدوات الاستمارة و المقابلة، أما عن عينة الدراسة استعمل الباحث المسح بالعينة ونوع العينة عشوائية غير احتمالية، و يقدر عدد مفردات البحث 352 مفردة حيث نشرت الاستمارة على الانترنت مدة ثلاثة و خمسين يوما ابتدءا من 5 أكتوبر 2009 إلى غاية 27 نوفمبر 2009 .

***الاستفادة من الدراسات السابقة:**

جاءت محاولة تناول الدراسات السابقة والمتشابهة في شكل العناصر المكونة للعملية الاتصالية (مرسل ، رسالة ، مستقبل ، وسيلة)، وذلك بهدف إشباع هذه الدراسة من عدة زوايا عملية ، لأن تناول الدراسات من ناحية التقسيم الجغرافي (محلي ، إقليمي ، عالمي) قد لا يرتكز على الناحية العملي ة للموضوع ، لأننا في البحوث العلمية نكون بصدد تحليل الظواهر الاتصالية والإعلامية بكل مكوناتها ومن مختلف الزوايا.

وبالنسبة للمحور الأول الذي تم فيه تناول الوسيلة أي موضوع الصحافة لإلكترونية بالتركيز على الوسيلة أو الوسيط الإلكتروني الانترنت ، ونجد في هذا المحور ثلاثة دراسات تناولت الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ، والتي ركزت على العمل الإعلامي والصحفي ومدى استخدام الإعلاميين والصحفيين العرب لشبكة الانترنت في عملهم الإعلامي من خلال الحصول على الأخبار وكيفية تحريرها وإرسالها إلى المكاتب المركزية ، وخلصت جل هذه الدراسات إلى أن هناك قفزة نوعية في العمل الإعلامي في الدول العربية بالنسبة للدراسات العربية والجزائرية التي استفادت من التطور السريع في تحرير الأخبار والحصول عليها وإعدادها وإخراجها وترتيبها وتنفذها ، فنجد من الدراسات الجزائرية التي ركزت على واقع الصحافة الإلكترونية وآفاقها المستقبلية والتي توصلت إلى أن ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر ألغى مشاكل كثيرة متعلقة بالصحافة المكتوبة بصفة خاصة أي مشاكل الطباعة والتوزيع وتوزيع الإشهار .

ولهذا أشبعت دراسات هذا المحور بحثنا من عدة زوايا أهمها المميزات الإيجابية والسلبية لشبكة الانترنت، ومكانة الصحافة الإلكترونية وأهميتها.

أما دراسات المحور الثاني فقد تناولت القائم بالاتصال، فكل من الدراستين سلطت الضوء على الصحفيين أي الفاعلون الاتصاليون ، حيث تمت الاستفادة من الانترنت وتقنياتها في التخفيف من المعيقات الجغرافية والطبيعة في التوزيع الصحفي ، أما الاستفادة التي حققتها هذه الدراسة لبحثنا هي التعرف على أهم ما أضافته الانترنت على الجانب التقني والفني للصحف الإلكترونية لكي يتسنى لنا تقييم الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة.

ثامنا : صعوبات الدراسة :

إن من أبرز الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة بشكل عام ، ندرة الدراسات العربية و الجزائرية بصفة خاصة في مجالات تطبيقات الانترنت ، خاصة إذا تعلق الأمر بدراسة المستخدمين للانترنت و تبدو قلة الدراسات أكثر وضوحا في مجال الصحافة الإلكترونية الأجنبية والعربية ، و يبدو هذا الشح العلمي بشكل أكثر تحديدا في قلة الدراسات المتعلقة باستخدامات الطلبة حول التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال ، و إن وجدت دراسات حول الصحافة الإلكترونية فهي إما منصبة على المحتوى أي مضامين هذه الصحف ، أو دراسات وصفية لرصد واقع هذه الأخير ة و أفاقها المستقبلية بالمقارنة مع الصحف التقليدية .

و كذا قلة المراجع و الكتب التي تتناول هذه التجربة سواء كان ذلك في المكتبات الجامعية أو في المكتبات الخارجية الأخرى بما فيها الرقمية ، و قد يبرز ذلك في حداثة التجربة ، في دراسة استخدامات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية و الذي يحتاج إلى الدقة و التركيز ، كما أنه و من جانب العينة فإنه في الاستبيانات يصعب تحديد ما إذا كان الطلبة فعلا في تفاعل تام مع الصحف الإلكترونية حتى و إن طالت ساعات تصفحهم للانترنت، فإذا لم يدرك الطلبة و لم يحددوا المعلومات التي يريدونها ، فإن تعاملهم سيكون سطحيا مع المواقع الإلكترونية و من الصعوبات كذلك أننا حاولنا تطبيق تقنية جديدة في تحليل البيانات آلا وهي تقنية SPSS في التفريغ الآلي للبيانات وعلى الرغم من المزايا التي توفرها من السرعة و اختصار الجهد و الدقة الكبيرة ، إلا أن الصعوبة تكمن في عامل اللغة خاصة إذا حاول الباحث بنفسه الاستعانة بهذه الأداة الإحصائية في العلوم الإنسانية ، و التي يتقنها الرياضيون ذلك أن كل الجهد سيكون في محاولة ترجمة القيم و المتغيرات حتى يسهل التعامل معها ، كما أن هذه الأداة حديثة بالنسبة للباحثين في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

الإطـار النـظـــــــري

الفصل الأول : استخدامات الصحافة الالكترونية

تمهيـد.

المبحث الأول : تطور الصحافة الالكترونية .

المطلب الأول :ماهية الصحافة الالكترونية .

المطلب الثاني : نشأة الصحافة الإلكترونية.

المطلب الثالث : تطور الصحافة الالكترونية في العالم.

المطلب الرابع: خصائص ومجالات الصحافة الالكترونية .

الفرع الأول : خصائص قراء الصحف الالكترونية .

المبحث الثاني : استخدامات الصحافة الالكترونية .

المطلب الأول : المعالجة الإلكترونية للمعلومات.

المطلب الثاني :أنواع النشر الإلكتروني ومزاياه.

تمهيد:

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون ، فقد ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة اتصال مباشر لنشر الأخبار و المعلومات و بظهور الانترنت و ولدت الصحافة الإلكترونية كوسيلة حديثة لنقل الأخبار و المعلومات لكل أنحاء العالم حين اتجهت العديد من الصحف إلى نشر صفحاتها رقميا على هذه الشبكة.

فجعلتنا التكنولوجيا الحديثة نعيش عصر الصحافة الإلكترونية، هذه الصحافة التي فرضت وجودها في الواقع الافتراضي بدورها في رصد الأحداث و صناعة الخبر.

وهذا جنبا إلى جنب مع الصحافة التقليدية ، و لتتجاوز القيود الجغرافية و السياسية التي تعاني منها نظيرتها الورقية التي ربما بدأ العد العكسي لأقول نجمعها مع تقديم عجلة الزمن.

وهذا بفضل استخدامها للوسائط المتعددة التي جعلت منها صحافة الإلكترونية تفاعلية،ولهذا نستعرض إلى أهم جوانب تطور الصحافة الإلكترونية مرورا بخصائصها و أنواعها و أهم المشاكل التي تواجهها و تطورها في الوطن العربي و الجزائر خاصةً

المبحث الأول : تطور الصحافة الالكترونية

المطلب الأول : ماهية الصحافة الالكترونية.

مفهوم الصحافة الالكترونية.

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينات وإلى يومنا هذا، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة، فمنهم من يسميها :الإعلام الالكتروني، وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الانترنيت وصحافة على الخط، والصحافة الالكترونية.

في هذا السياق، سنحاول أن نرصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة.

يعرفها شريف درويش اللبان بأنها":الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر [1] "أي أن الصحيفة الالكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها أنية واستفادت من خدمات النشر الالكتروني.

إن مصطلح الصحافة الإلكترونية ، غالبا ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات و لكنه كذلك يشير إلى استعمال الانترنت للحصول على مصادر ، وثائق معلومات عن ملايين الموضوعات[2] فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنيت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنيت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الانترنيت .

على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول"مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنيت، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لأخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة"[3]

---

[1] - شريف درويش اللبان: **الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، (ط2 ؛ مصر. الدار المصرية اللبنانية، أفريل 2007).، ص41

[2] - كارول ريتشر: **كتابة الأخبار و التقارير الصحفية** .ترجمة عبد الستار جواد ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 العين الإمارات العربية المتحدة ، ص602 .

[3] – عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، ط1 ؛عمان :دار الشروق، 2005 ، ص78

فيما وضع فايز عبد الله الشهري تعريفا للصحافة الالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت يفيد فيه:" هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة[1]

يمكن تعريف الصحافة الالكترونية على أنها":نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني – الانترنيت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة"[2]

المطلب الثاني : نشأة الصحافة الإلكترونية:

تجدر الإشارة إلا أن التاريخ الدقيق لانطلاق أول صحيفة إلكترونية من حيث متى؟وأين؟ غير متفق عليه حيث تتباين الروايات بهذا الشأن و عليه و مع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد و مصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تلفت إلى فرصة الاستثمار هذه.

و بحسب رأي الباحث الأمريكي " مارك ديويز " في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية ، فان أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الانترنت كانت " شيكاغو تريبيون " عام 1992 ،مع نسختها" شيكاغو أون لاين" و توالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية و الصحفية على الانترنت ،سواء التابعة للصحف و القنوات التليفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحيفة إلكترونية مستقلة في حد ذاتها في هذا السياق يري " درويش اللبان "إن الصحافة الإلكترونية قد بدأت تلفت الأنظار إليها في أعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991 ،عندما عرضت وكالات الأنباء العالمية صورة البطة البرية و هي تشرف على الموت بعد أن غرقت في

---

[1]– عبد الأمير فيصل: مرجع سابق ، ص . 78 :نقلا عن فايز عبد الله الشهري، **تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة .الانترنيت**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة شيفلد، المملكة المتحدة،1999

[2] – زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية** ، ط1 ؛ عمان ، دار أسامة للنشر،2009

مياه الخليج الملوثة بالنفط . وقد تعاطف الكثيرون في مختلف بلاد العالم مع هذه الصورة المؤثرة ، و أدان ما حدث من اعتداء صارخ على البيئة و الطبيعة ،و تلويث شديد لمياه الخليج بسبب الأعمال الحربية التي تجاوزت كل الحدود الشرعية و المشروعة[1]،من جهة أخرى يشير البعض أن الصحافة الإلكترونية شهدت ازدهارا كبيرا بعد الحادي عشر من سبتمبر ، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا ،إذ استطاعت الصحف الإلكترونية و المواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة و الصوت و الصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة ، بينما تعثرت الصحف و الفضائيات التقليدية و أثبتت فشلها في تلك المهمة[2] بينما يرى فريق أخر انه مع عمليات التطوير في مجال استخدامات الانترنت ،بدأت و الجزيرة تخصص ، CNN BBC شبكات الإذاعة و التلفزيون المشهورة مثل مواقع مستقلة لها لتحمل ما يصلها من بيانات و أخبار لكل من يريد أن يتصفحها أيضا بدأت الصحف الهامة هي الأخرى تظهر على شاشات شبكة المعلومات من خلال المواقع التي أعدتها لذلك ، و التي لاقت إقبالا كبيرا من جانب رواد الانترنت الذين وجدوا فيها ضالتهم المنشودة و استغنوا بها عن الصحف الورقية المأثورة، و فضلا عن ذلك بدأت الصحف الإلكترونية البحتة أو الخالصة تظهر إلى حين الوجود ، سواء في الدول الأجنبية أو في البلاد العربية،و تجدر الإشارة إلا أن الصحف الإلكترونية لم تكن في البداية ذات عائد مادي كبير يشجع على الاستمرار أو الاستفادة منها ،و ذلك راجع لعدم معرفة أو اهتمام أصحاب الإعلانات بها ،و عدم ثقتهم فيها كوسيط إعلامي مؤثر غير أن مع تزايد استخدامات الانترنت و كثرة رواد مواقع الصحف الإلكترونية تنبه المعلنون لأهمية الإعلان عبر الانترنت،و بدأت الصحف الإلكترونية تحقق عائدا ماديا يتوقع تزايده في المستقبل بشكل كبير جدا و لقد كانت بداية الصحافة الإلكترونية"مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات و أفكار و أطروحات و رؤى بسيطة و تحديدا انطلقت من منتديات الحوار، التي تتميز بسهولة تحميل برامجها و بساطة تركيبها إذ يكفي أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب و رفعها لموقعك في اقل من ساعة ليبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له و في اجتذاب عدد كبير من الزوار[3]

---

[1] ـ شريف درويش اللبان :مرجع سابق ، ص24 .

[2] ـ حسنين شفيق: **الإعلام الإلكتروني**، (القاهرة: دار الكتب العلمية، ط 2006 ، ص49 .

[3] ـ محمد العابد: **دور الصحافة الالكترونية في قضايا الإصلاح و حقوق النساء**.ورشة عمل 07/06/2006 يوم الزيارة : 2017/01/11 http : // WWW.nabanews.net/news/3634

المطلب الثالث : النشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم.

لقد ألقت كل من ثورتي الاتصال والمعلومات وما نجم عنهما من تقنيات وتطورات متعددة بظلالهما على الصحافة المطبوعة التي استفادت من تقنيات النشر الالكتروني*

في هذا السياق تطورت الصحافة الإلكترونية بفضل تجارب "التليتكس"@ في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى و"الفيديو تكس" & في مجالات نقل النصوص شبكيا، ومن تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية ومن استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي ثم تجارب تقديم الخدمات الصحافية بالهاتف التي ميزت عمل شركة "كمبيوسيرف " وغيرها منذ بداية العام 1980

المطلب الرابع : خصائص الصحافة الإلكترونية:

يكفي أن الصحافة الإلكترونية تتمتع في الغالب بالحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ و الكاتب على الانترنت على خلاف الصحافة الورقية التي تكون في العادة قد تم تعديل مقالاتها من قبل الناشر أو رئيس التحرير حتى تلائم السياسة التحريرية للصحفية.

بالإضافة إلى مجموعة المميزات التي يمكن تخليصها. كالتالي

---

*- النشر الإلكتروني يتضمن في معناه الواسع كل من أنظمة النشر المكتبية الإلكترونية فضلا غن التوزيع الإلكتروني للمعلومات على قرص صلب أو من خلال وصلات اتصال عن بعد، لذا فإن مفهومه يشمل تلك الموسوعات والقواميس التي توضع على أقراص

مدمجة فضلا عن أنظمة الفيديو تكس والأوديوتكس والتليتكست وغيرها...، وتسهم أنظمة النشر الإلكتروني المعروفة في دعم فكرة

الصحافة الإلكترونية كوسيلة لنشر المعلومات التي تهم الجمهور من خلال شبكات اتصال الكترونية بعيدا عن أساليب الطباعة

التقليدية.

@ - التليتكس هو نقل النص إلى المشاهدين في اتجاه واحد، وذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة، وتقوم آلة فك التشفير بالتلفزيون بقراءتها.

&- هو نظام تفاعلي يعتمد أساسا على أجهزة الكمبيوتر للوصول إلى بنك المعلومات.

- ✓ التفاعلية : هي مدى قدرة الشخص على الدخول في المعالجة إعلامية بصفة ناشطة من خلال التفاعل مع الرسائل الإعلامية أو المعلنين[1]

و تعني أيضا الاتصال في اتجاهين بين المصدر و المتلقي أو بصفة واسع الاتصال المتعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر و المتلقين , كما أنها تعرف أيضا على أنها إمكانية التواصل و التفاعل بين المستعمل و الجريدة الورقية التي تقدم إعلاميا[2].

فالاتصال عبر الحاسبات يقدم أشكالا متعددة من التفاعلية , مثل البحث عن المضامين و إتاحة رد الفعل آو رجع الصدى للمواقع الإعلانية ، وبالمقارنة بوسائل الإعلام المطبوعة و الإذاعة ،فان مستخدمي الانترنت يسهل عليهم الاتصال بالقائمين بالاتصال من خلال قوائم البريد الإلكتروني ذات الوصلات الفائقة للمحررين و المخرجين و اليوم و بالإضافة إلى البريد الإلكتروني ، تقوم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتجريب أساليب مختلفة لقنوات رد الفعل ، مثل

الخطابات الإلكترونية إلى المحرر ،و غرف الحوار الحي ،و اللوحات الإخبارية و ندوات النقاش ،و الأسئلة الموجهة إلى الخبراء[3]

- ✓ الجاذبية : الناتجة عن التعامل مع أكثر من ساحة ،إذ يتمكن المتصفح لها من قراءة الأحداث و مشاهدتها و الاستماع إليها في أن واحد
- ✓ السرعة : في تلقي الخبر العاجل في وقته مشفوعا بفيلم الفيديو معزز بصور حية مما يدعم مصداقية الخبر و ذلك بدلا من الانتظار إلى اليوم الموالي لقراءة العدد الجديد من الصحيفة اليومية .
- ✓ التحرر من مقص الرقيب الذي قد يمنع نشر بعض الأخبار أو الصور في الصحف .
- ✓ الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق و مستلزمات الطباعة

---

[1] ـ أديب احمد الشاطري:**تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة الإلكترونية** دراسة حالة للصحف اليمنية.مذكرة ماجستير،غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ،2009 /2010 ، ص 14

[2] ـ جمال بوعجيمي بلقاسم بروان: **الصحافة الإليكترونية في الجزائر**، واقع وأفاق (جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام،. 2005)، ص13 .

[3] ـ شريف درويش اللبان:.مرجع سابق ، ص92 .

المستخدمة في الصحافة الورقية وإعفاء القارئ من دفع ثمن الصحف التي يطلع عليها بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصافة الإلكترونية ، سوى لجهاز كمبيوتر و مجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة.

- ✓ حماية البيئة من الكميات الهائلة من الصحف المقروءة المطبوعة بالأحبار السامة ومن ضجيج مطابعها و فضلات صناعتها.
- ✓ إمكانية الاطلاع على عدد من الصحف بدلا من الاكتفاء بالصحيفة الواحدة
- ✓ تجاوز حاجز المكان و إمكانية الاطلاع على الصحف الأجنبية بصرف النظر عن بعد مكان صدورها.
- ✓ سرعة و سهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.
- ✓ حدوث تفاعل مباشر بين القارئ و الكاتب ،حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو و اللحظة معا.
- ✓ أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء ، بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ، و يقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.
- ✓ التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءا من الحصول على ترخيص مرورا بالإجراءات الرسمية و التنظيمية بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماما حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بكل سهولة.
- ✓ الآنية أجبرت الصحافة على الخط الصحفي على المعايشة المستمرة للأحداث و المتابعة الآنية لما يستجد من معلومات و سهلت عملية التدخل لتجديد المحتوى[1]
- ✓ عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

[1] ـ جمال بوعجيمي بلقاسم بن روان:مرجع سابق ، ص12 .

✓ **الفردية** : هي طريقة تقديم الأخبار تتسم بالفردية ،إذ يستطيع الجمهور من خلال اختيارات متعددة ، أن يتعرض للأخبار طبقا لاهتماماته الفردية، سواء أكان عن طريق البحث في الأرشيف أو الموضوعات المرتبطة ببعض تحت عنوان واحد،أم عن طريق تنظيم الصفحة الخاصة بالمستخدم بوضع اهتمامات المستخدم في أول مرة يزور فيها الموقع ،و في المرات الآتية تظهر الأخبار طبقا للاختيار الأول.

✓ **التقارب** :أن التقارب خاصية للصحف و ليس للجمهور، و يقصد به قدرة الصحفي على تقديمه القصة الإخبارية في أفضل الأشكال المتاحة لديه سواء أكانت صورة أو صوتا أم نصا أم فيلما، إذ يستطيع من خلاله جذب الجمهور للقصة [1] و إلى جانب هذه الخصائص في الغالب تلتزم الصحافة الإلكترونية الحرية الكاملة ، التي يتمتع بها القارئ و الكاتب على الانترنت على السواء بخلاف الصحافة الورقية ، كما أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة القارئ مباشرة في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها صحف إلكترونية كثيرة للقراء ،بحيث يمكن المشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع و يقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة ، كما تتمتع الصحافة الإلكترونية بالحضور العالمي ، إذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الإلكترونية فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت في حين أن الصحيفة مرتبطة بعمليات توزيع و نقل و شحن معقدة و مكلفة[2].

الفرع الأول : خصائص قراء الصحف الإلكترونية:

تشير الإحصائيات إلى أن قراء الصحف الإلكترونية في الغالب من فئة الشباب يشكل الطلبة و المهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم، و أن قراءة نصفهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم ،و يعني ذلك أنهم راضون و مقبلون على الصحافة الإلكترونية و تعود الأسباب أنها متوافرة طوال اليوم ولا تحتاج إلى دفع رسوم كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان و عن أي بلد مهما تباعد مواقعهم وتشمل بلدان العالم المختلفة و استخدام الصحافة الإلكترونية بتنوع أشكالها و مواضيعها و مجالاتها عبر شبكة الانترنت فقد تجتمع هذه الصحف على بعض استخدامات المشتركة و لكن قد توجد خدمات تتيحها هذه الصحيفة لا توجد في صحيفة

---

[1] ـ أديب أحمد الشاطري : مرجع سابق ،ص14

[2] ـ زيد منير سليمان : مرجع سابق . ،ص25 .

أخرى، و هذا حسب إمكانات الصحيفة و من بين هذه الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية للقراء نجد ما يلي:

*خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب ، وبعض هذه الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة أو اقل أو أكثر ،و تقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع ،و بعض الصحف تشترط الدخول إلى مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث ،و تتفاوت قوة و كفاءة خدمة البحث من صحيفة إلكترونية إلى أخرى ،بل تختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية[1]

*خدمة البحث في الأرشيف:

بإمكان قراء الصحف الإلكترونية العودة بكل سهولة إلى الصحف الإلكترونية للبحث في أرشيفها و عن الإعداد السابقة و الاطلاع عليها دون عوائق او صعوبات كما يمكن للقراء التفاعل عبر الروابط التفاعلية الموجودة عبر موقع الجريدة لتقديم النقد و الردود و المشاركة في استطلاعات الرأي و غيرها من الخدمات[2].

*خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة:

و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة.

"المختلفة عن الصحيفة الورقية " إذ يتيح الموقع لمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية و ما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من محتويات الصحيفة الورقية"

وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من محتويات الصحيفة الإلكترونية فعلى " prit سبيل المثال تقدم صحيفة" يواس أي توداي " الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية و تتيح فيها تصفحedition " عدد اليوم و الأمس[3].

*خدمة البريد الإلكتروني: و تختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ،إذ يقتصر الأمر في الصحف الصغيرة على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى محرري الصحيفة، إما الصحف

---

[1] – حسني محمد نصر :**الانترنت و الإعلام والصحافة الإلكترونية**.مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ،العين، ص.ص. 111-112

[2] – عبد الأمير فيصل: مرجع سابق ، ص.ص 214-215

[3] – رضا عبد الواجد أمين: **الصحافة الإلكترونية**، (القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1. 2007) .ص103 .

الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع يمكن المستخدم من إرسال و استقبال الرسائل البريدية على أي جهاز كمبيوتر متصل بشبكة النت في أي وقت،كما تقدم نشرة ، إخبارية يتم إرسالها يوميا للمستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة ،خلال الاستخدام حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى [1].

*خدمة تقديم الإعلانات للصحيفة المطبوعة : من خلال نشر أسعار الإعلانات الصحفية الورقية و طبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها ،بالإضافة إلى سبيل الاتصال بقسم الإعلانات و طلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة.

*خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية : وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكتروني للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية ، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ،و تسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان [2]

*خدمة مجموعة الحوار: و هي خدمة تقدمها الصحيفة للمتصفحين للتعبير عن أرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها و المستمدة مما تنشره الصحيفة من أخبار و تقارير و مقالات ،و تقدم الصحيفة الإلكترونية عددا كبيرا و متغيرا و بشكل يومي من مجموعات الحوار او النقاش التي يمكن للمتصفح الدخول إليها و قراءة أراء الآخرين و الإدلاء برأيه في الموضوع المطروح

و تنقسم مجموعات الحوار إلى:

-حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.

-حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم ،و موزعة وفقا للأقسام الرئيسية للصحيفة مثل الأخبار و الاقتصاد و الرياضة و التكنولوجيا و غيرها [3]

*السرعة و الحرية في الحصول على الموضوعات التي تحتاجونها القراء في حياتهم اليومية و العلمية:

و قد تكون هذه المعلومات أو البيانات من المستحيل الحصول عليها من الصحافة الورقية ،كما تتوزع و تتشعب المواضيع من رياضية و سياسية و اقتصادية و ثقافية و دينية و ترفيهية مما يفتح الباب أمام القراء للاختيار ما يتماشى مع رغباتهم و احتياجاتهم الشخصية، و لهذا تعد الصحف الإلكترونية الأكثر تنوعا و شمول و تفاعلا من الصحف المطبوعة[1]

---

[1] – حسني محمد:مرجع سابق ،ص118 .

[2] – مرجع سبق ذكره ،ص103 .

[3] – حسني محمد نصر :مرجع سابق ،ص104 .

*خدمة الإرشاد إلى الموضوعات المهمة: و تختلف مسميات هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ،إذ تطلق عليها صحيفة " يواس أي توداي " الأمريكية الموضوعات الساخنة و تطلق عليها صحيفة واشنطن بوست الأخبار المهمة ، بينما تطلق عليها صحيفة واشنطن تيمز أخر الأخبار، و أيا كانت التسمية فان هذه الخدمة تقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور دون الدخول في تفاصيل الموقع و هي إرشادية في المقام الأول ترشد القارئ إلى احدث و أهم الأخبار.

*خدمة خريطة الموقع: و تعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة و سهلة للمستخدم خاصة إذا كان الموقع مزدوجا بالتفاصيل و الخدمات مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة.

*خدمة الإجابة على الأسئلة: و تتضمن هذه الخدمة الإجابات عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض او المشكلات التي قد يواجهها أثنا استعراض الموقع و تماثل هذه الخدمة خدمة مساعدة التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها[2]

المبحث الثاني : استخدامات الصحافة الالكترونية :

إذا كان التعريف الكلاسيكي للإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واستخداماتهم ، فإن أي مفهوم للإعلام لابد أن يرتبط بالمجتمع بكل مقوماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويأتي الإعلام الالكتروني ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل للاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات.

مطلب الأول : المعالجة الإلكترونية للمعلومات:

❖ ماهية النشر الإلكتروني :

شهد العالم تطورا كبيرا في عالم التقنية التكنولوجيا الحديثة عموما وبصورة خاصة وسائل الإعلام والاتصال، من خلال تلك البوادر والتجليات لتطور، ابتدأ مع الستينيات بظهور وسيلة النشر الإليكتروني الذي بدأ يتنوع ويتعدد مع بداية سنوات 2000 لذلك يعتبر النشر الإليكتروني أنه

---

[1] – عبد الأمير الفيصل : مرجع سابق ،ص115 .

[2] – حسني محمد نصر :مرجع سابق ،ص121 .

استخدام أجهزة وأنظمة تعمل بالكمبيوتر في الابتكار والإبداع وتوظيف الصفحات وإنتاج وإخراج صفحات نموذجية كاملة ومنتهية، متوسطة أو عالية الجودة،فالصحيفة الورقية أصبحت في شكلها النهائي تصمم على هذا الجهاز لذلك أصبحت منذ هذا الوقت تبرز معالم الصحيفة الورقية في حلة حضارية .

النشر الالكتروني :

النشر الإليكتروني هو استخدام الأجهزة الإليكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين، وهو ما يماثل تماما النشر بالوسائل والأساليب التقليدية، ويتم توزيعها بالوسائط الإليكترونية كالأقراص المرنة أو الأقراص المضغوطة أو من خلال الشبكات الإليكترونية كالإنترنت.[1]

إن الشيء المقصود من النشر الإليكتروني هو تلك المرحلة التي يتوصل فيها صاحب مقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات ثم يقوم بنقله إلي محرر الصحيفة الإليكترونية، ومن ثمة يكون بإمكانه[2] أن يعطي لها الصبغة والصورة الإليكترونية للمشتركين في تلك الصحيفة .

وهناك من يعتقد أن النشر الإليكتروني يتخذ ثلاث أشكال، بحيث أن هذا النشر يقوم على:

- الاعتماد على الحاسب الآلي حتى تسهل عملية إنتاج المواد التقليدية .
- الاعتماد على الحاسب الآلي ونظم الاتصال لتوزيع المعلومات إليكترونيا عن بعد.
- الاعتماد على وسائط تخزين إليكترونية

مطلب الثاني : أنواع النشر الإلكتروني ومزاياه:

❖ أنواع النشر الإلكتروني:

1 – النشر الإليكتروني على الأقراص: تسمح هذه الطريقة من تجميع محتوى الجريدة ونشره على هذه الأقراص وبيعها لمن يهمه الأمر، أو استخدامها في دائرة أرشيف الجريدة، وأصبح اليوم عدد من الجرائد تلجأ إلي هذا النوع من النشر وبيعه بالطلب، فتشكل مصدر إعلامي إضافي للجريدة بعائد مالي أكبر.

---

[1] – جمال بوعجيمي: مرجع سابق ،ص.06.

[2] – جمال علي الحاج أحمد: **الصحافة الفلسطينية الإليكترونية على شبكة المعلومات العالمية** " الإنترنت"، مذكرة للحصول على البكالوريوس في الإعلام (جامعة الأقصى: كلية الإعلام والفنون: قسم الصحافة،2003-2004) ، ص25

2 – النشر الإليكتروني على الإنترنت : أصبحت تجمع الصحافة المطبوعة والانترنت علاقة تتجسد معالمها من خلال النقاط التالية:

– تقريبا كل الصحف العربية والغربية لها مواقع إليكترونية وتصدر طبعات إليكترونية، وتشير مؤسسة "نيوزلينك" الأمريكية في نهابة عام 1998 إلي أن عدد الصحف التي تدير مواقع على شبكة الإنترنت، قد وصل إلي 4900 جريدة منها 2000 جريدة أمريكية، بينما لم يتجاوز عدد الصحف الإليكترونية في نهاية 1994 ثمانين صحيفة يومية كانت أم أسبوعية أو دورية وحتى المجلات. ولذلك تقدر نسبة المواقع ما عدا الأمريكية بـ 43 %

– ما يقع الآن هو الفصل بين المحتوى المنشور في عملية استقبال الصور من الوكالات، ففي الوقت الحالي تبث كل الوكالات الدولية صورها بشكل رقمي ما يسمح بإمكانية البحث عن الصور المطلوبة وتحميلها على الصفحات مباشرة مع الاحتفاظ بالنوعية نفسها للصورة.

وكواقع مشهود، كانت الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الأوائل في العالم الذين[1] استخدموا هذا النشر الإليكتروني إلي حدود سنة 1964 ، فاستعمل كدعامة إليكترونية في ميدان بنوك المعلومات.

إن المد التاريخي الواسع جلب معه تطورات كبيرة في سنوات متعاقبة، لكن المد التكنولوجي استحوذ على عنصر الزمن وجعله في حالة سرعة دائمة يحاول مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في عالم الإعلام والاتصال خاصة، لأن النشر الإليكتروني لم يبق في تعريفه البسيط، بل غير معه عوامل كثيرة. انفجر النشر الإليكتروني حسب وسائل البث المستعملة وطبائع النشر المقترحة وإجراءات ترقيم النصوص والوثائق المنشورة، وإذا كان ما يسمي "النشر على الخط " يستلزم شبكات الاتصال والإنترنت فإن النشر خارج الخط يتطلب استعمال وسائط محمولة كالأقراص المضغوطة حتى تقوم بعملية توزيع المحتوى.[2]

❖ مزايا النشر الإلكتروني :

يمكننا النشر الإلكتروني من:

– سهولة البحث دون الحاجة إلي قراءة النص بكامله وبالتالي اختصار وقت الباحث وضمان حصوله على ما يريد.

---

[1] – يمينة بلعاليا:مرجع سابق . ص 26

[2] – مرجع سبق ذكره،.ص. 28.

– سهولة الحذف والإضافة والتعديل والتغيير في أي وقت يشاء المؤلف دون جهد كبير أو تكلفة مالية باهظة أو مشاكل تعترضه أثناء عمليات التصحيح والتغيير.

– يمكن نقل أجزاء مقتبسة من النصوص الإليكترونية دون الحاجة إلي إعادة طباعتها أو كتابتها.

– سهولة الرجوع إلي المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسات العلمية وبشكل مبدع أيضا، فالهوامش أصبح لها معنى مختلف تماما مع النشر الإليكتروني، فما على القارئ سوى النقر بمؤشر جهاز الكمبيوتر على اسم الكتاب أو البحث المستخدم كمصدر والذي عادة ما يذكر ضمن النص، إلا وانتقل إليه ليتصفحه وربما يتوسع في القراءة إن أراد ثم يعود ثانية إلي موضوعه ونصه الأصلي.[1]

– الطباعة باستخدام الأوامر الصوتية دون الحاجة لاستخدام لوحة المفاتيح، وقد تطورت هذه العملية بشكل سريع وأصبح بإمكان جهاز الكمبيوتر التعرف على صوت مستخدميه وطباعة كل ما يلقنه له بصوته وبالسرعة الطبيعية للمتحدث .

– تطور إمكانيات التدقيق الإملائي واللغوي للنصوص المطبوعة إليكترونيا بل إن كثير من برامج تنسيق النصوص بإمكانها التعرف على الأخطاء الشائعة لمستخدم الجهاز وتصحيحها قبل وأثناء الطباعة.

– وعلى هذا الصعيد أيضا تتطور الترجمة الآلية للنصوص الإليكترونية من وإلي الكثير من لغات العالم، إلا أن هذا الأمر لا يزال في مرحله الأولي على الرغم من التطور الهائل فيه، ويعود ذلك طبعا إلي صعوبة فهم الآلة للنص كما يريده الكاتب، فذكاء الآلة يظل نسبي.

– المنشور الإليكتروني سواء كانت جريدة أو مجلة أو كتاب أو غير ذلك يمكن تحديثها وربما تصحيح أخطائها بشكل مستمر بينما[2] ما ينشر في الصحيفة أو المجلة أو الصحيفة الورقية لا يغير إلا في العدد التالي له وفق ما يسمي عملية التصحيح، التي غالبا ما لا يهتم لها القارئ لأنها تفقد معناها بسبب عنصر الزمن وخاصية أنية الخبر

---

[1] – محمد الفاتح حمدي : **استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية** .(مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال) ، جامعة الحاج لخضر– باتنة– قسم: علوم الاتصال والإعلام ،2009–2010.ص.140.

[2] – محمد الفاتح حمدي: مرجع سابق ، ص141

الفصل الثاني : واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المبحث الأول : ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول : نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثاني : الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الثالث : الإطار القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر .

المطلب الرابع : السبق والمصداقية في الصحافة الالكترونية

الفصل الثاني : واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المبحث الأول : ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول : نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر دخول الإنترنت في مارس (1994) رغم أن الربط لأول مرة كان في سنة " 1993 " عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الإنترنت، وفي عام " 1994 " تم الربط الكامل بشبكة الإنترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية يربط مركز البحث الإعلام العلمي والتقني " cerist" قدرت سرعة هذا الربط في البداية ب" 9600 بايت في ثانية " وهي سرعة جد بطيئة وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة .

وفي ديسمبر" 1997 " وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص أخر، بعدها لم يعد الدخول إلي الشبكة محصورا فقط على المؤسسات الحكومية، الجامعات بل أصبح من الممكن للخواص أن يدخلوا للشبكة إذا استطاعوا توفير جهاز إعلام ألي و مودام وخط هاتفي.

وفي نهاية أكتوبر 1998 وبموجب اتفاقية أبرمها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "cirist" وهيئة "netsat" الأمريكية تم الربط هذا المركز عن طريق واشنطن بواسطة القمر الصناعي "MAA" بقدرة " [1] ميغابايت في ثانية " إلي " 2 ميغابايت في ثانية " مع برمجة مشروع يرمي إلي إقامة خط للاتصال عبر الأقمار البصرية، وخط أخر للربط عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة .

ومع زيادة عدد المشتركين في الإنترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من طاقته إلي " 5 ميغابايت في ثانية " وسعت الشركة الخاصة "gecos" إلي مضاعفة قدرتها ، وعلى مستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم " 25/98 " المؤرخ في 1998/07/25 " حدد هذا المرسوم شروط الاستثمار في ميدان الإنترنت حيث سمح بإنشاء موزعين " وسطاء خواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنيين وهم "cosnet" " benet work" "solinet""gecos

---

[1] – سعود راشد العتري: **كيف يستخدم العرب الإنترنت**، مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ط 1، العدد 55. 15/01/2004 ،ص.ص. 15.13

وبهذا يتم رفع احتكار الدولة ويصل اليوم عددهم إلي ما يفوق " 80 " موزعا كما أن طاقة الربط وصلت اليوم " 34 ميغابايت في ثانية.[1]

بالنسبة للصحافة المكتوبة، كانت جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية هي السباقة في إنتاج نسخة إلكترونية لمثيلتها الورقية ابتداءًا من نوفمبر " 1997 " أما بالنسبة للصحافة الصادرة باللغة العربية فكانت جريدة الخبر هي الأولي وهذا في أفريل " 1998 "وفيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية فهناك من تستخدم تركيبة " pdf" وهي تركيبة تعطي النسخة نفسها الورقية في شكلها الإلكتروني، أما تركيبة "HTML" فتتميز بالعرض الجميل للصور والمقالات والعناوين، حيث يمكن قراءتها من خلال " navigateur" مثل "internet explorer" إن الدمج بين التركيبتين "HTML"و"PDF" يضمن ويوفر الامتيازات المشتركة .

والملاحظ أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون وهناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها على النسخة الورقية [2].

المطلب الثاني : الصحافة الالكترونية في الجزائر:

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونية مقارنة بالدول العربية والأوربية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنيت لأول مرة ، كانت نهاية سنة 1997[3] حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الالكتروني وإنشاء أول موقع لها على الويب، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنيت، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنيت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج.[4] في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع

---

[1]– Djamel Bouadjimi; nouvelles technologies de l'information et de la communicationt dévoloppement; l'image de l'algérie à la société de l'information ; thése de doctorat d'état sciences de l'information et de la communication (faculté des sciences polituques et de la l'information; université d'alger; octobre .2005).

[2] – علي عبد الرحمان عوض: مرجع سابق ، ص. 333

[3] – آمنة نبيح: **المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،2008/2007، ص69

[4] – يمينة بلعاليا: مرجع سابق ، ص148

المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة واللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني.[1]

فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998 ، لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنيت وهذا في فيفري 2008 ، ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.[2]

وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول والتي أسسها أحد ALGERIA INTERFACE تجربة في الجزائر لجريدة الإعلاميين الجزائريين سنة. 1996[3] حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى SIDA بمشاركة وكالة التنمية السويدية إنشاء جريدة على الانترنيت.

لتظهر بعدها العديد من Algeria Watch، في سنة 1998 ظهرت صحيفة "Tout sur" الصحف الالكترونية، أشهرها في وقتنا الحالي " كل شيء عن الجزائر" أو معظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية L'Algérie، والانجليزية[4].

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنيت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن. و في دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى واحدة من الصحف الالكترونية التي تملك نسخة ورقية واستطاعت في فترة وجيزة كسب عدد كبير من القراء في الداخل وحتى خارج الجزائر.

---

[1] – المرجع سابق ،ص 150

[2] – بوفلاقة كريمة: **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**، دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، 2010

[3] – محمد شطاح: **الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم . العربي: الواقع والتحديات، الشارقة، 2005 ،ص64

[4] – مرجع سابق . ص66

المطلب الثالث : الإطار القانوني

وينطبق هذا المفهوم على الشخص الذي لا يخضع إلى قهر أو سلطة، حيث له حرية التصرف طبقا لإرادته وطبيعته، فهي فقدان الإرغام والقدرة على الاختيار والمشاركة[1].

والحرية هي "تلك الملكة الخاصة التي تميز الكائن الناطق من حيث هو موجود، عاقل يصدر أفعاله عن إرادته هو، لا من إرادة غيره، ويترتب على ذلك انعدام العسر الخارجي والقهر والإرغام والإجبار والإكراه في الفعل، والانعتاق من أسر العبودية أو الاختيار أو القرار، إلى غير ذلك من المعوقات الأساسية للحرية الفردية"[2].

السعي إلى الحرية هو مسعى نبيل حققته الثورة التحريرية الجزائرية بتحرير الوطن من الاستعمار، واليوم تسعى إلى تجسيد في الميدان هذه الحرية وكل الحريات بأنواعها وأشكالها وخاصة في مجال الإعلام الذي هو محل اهتمامنا من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى الوقوف أمام مفهوم الحرية في القانون العضوي الخاص بالإعلام ..... نلاحظ أن هذا القانون لم يحدث جدلا في المجتمع الجزائري وخاصة في أوساط أصحاب المهنة ورجال السياسة، هذا المقال هو عبارة على قراءة أولية وسريعة في بعض المواد لهذا القانون.

تقديم شكلي للقانون العضوي رقم (12-15) الخاص بالإعلام:

يعتبر القانون العضوي رقم (12-15) الصادر رسميًا بتاريخ 12 جانفي 2012م[3] أول قانون عضوي للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة، وبذلك يكون قد جاء هذا القانون بعد مرور 54 سنة على استعادة الاستقلال الوطني وفي وقت أصبح الإعلام الوطني يتخبط في مشاكل عديدة ويكاد صوت الجزائر أن لا يسمع ولا يشاهد في الساحة الإعلامية العالمية وفي ظل الفراغ القانون لبعض نواحي تشير هذا القطاع الحساس.

مرت واحد وعشرون سنة بالتمام والكمال على صدور آخر مشروع قانوني إعلامي ينظم الساحة الإعلامية، وهو قانون 1990م.

---

[1] – فاروق أبو زيد: **فن الكتابة الصحفية**، عالم الكتب د.ث.ن، القاهرة، ص 46

[2] – حسين عبد الحميد أحمد رشوان:**الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان**، دراسة علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، شارع سويتر، الإسكندرية، 2006م، ص 61.

[3] – **الجريدة الرسمية 2012 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

وخلال كل هذه الفترة أي الفترة الممتدة من 1990م إلى 2011م، حدثت عدة تطورات وتغيرات مست العديد من الميادين والمجالات ومن بينها الميدان الإعلامي، ومنه أصبح قانون 1990م لا يكفل متطلبات الصحافة الجزائرية، وأضحى من الواجب ومن الأولويات إصدار قانون إعلامي جديد يتماشى مع طموحات الصحفيين خصوصًا في ظل العولمة والعصرنة التي لا تعتبر الجزائر بمنئى عنها.

حيث إننا في عصر التسابق الصحفي والفضائيات، والقارئ أو المشاهد على حد سواء تهمه الاحترافية في نقل الخبر، مع العلم أن الجمهور الجزائري فقد مصداقيته في وسائل الإعلام الجزائرية خصوصًا الثقيلة منها، إذ أصبح يتجه إلى قنوات أخرى قصد تقصي الحقيقة والحصول على أخبار دقيقة ومفصلة

وهذا ما أدى بإعادة النظر في القوانين الإعلامية، واحتياجات الساحة الإعلامية، وبعد رأي مجلس الدولة وبعد مصادقة البرلمان وبعد رأي المجلس الدستوري، صدر القانون العضوي رقم 05/12 المؤرخ في 18 صفر 1433هـ الموافق لـ12 يناير.

نظم القانون العضوي المتعلق بالإعلام حرية الإعلام في 133 مادة مقسمة في إطار 12 باب تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بتنظيم حرية الإعلام.

وقد تم نشره في الجريدة الرسمية يوم 12 يناير 2012م، وبذلك تبدأ مرحلة متميزة وجديدة في تاريخ الصحافة الجزائرية[1].

وكما سبق الذكر، يتضمن القانون (133 مادة) موزعة على 12 بابا نوردها كما يلي:

الباب الأول: أحكام عامة يتكون من (5 مواد).

واقع حرية التعبير في الصحافة الإلكترونية:

نلاحظ هنا الجديد الذي جاء به القانون العضوي، حيث أدخلت في أول مرة في الجزائر مسألة الإعلام الالكتروني الذي كان موجودًا فعليًا لكنه غائبًا قانونًا أصبح النشاط الإعلامي الجزائري مقننا بصفة رسمية على شبكة الانترنت وهذا نرحب به ويضيف نفس القانون في (المادة 66) "يمارس نشاط الإعلام عبر الانترنت بحرية".

[1] – **الجريدة الرسمية 2012 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

إذا نظرنا إلى بيئة العمل الصحفي في الصحافة الإلكترونية عبر الانترنت كفضاء إلكتروني غير مقيد بقيود صارمة أو قابلة للتحكم فيها، كمان هو الحال في بيئة الصحافة المطبوعة، سنلاحظ أنها قد تمكنت من الجرأة في التناول وحرية النشر، فهي ترفع من سقف الحرية للمهنة وتقلص تدريجيا دور الرقابة الحكومية واللاحكومية على ما ينشر، وهذا كله يعني أنها خلقت الديمقراطية في بلدان لم تعهدها من قبل. كما أنها فتحت عصرا جديدا فيما يتعلق بحرية التعبير، وقدمت نافذة لممارسة عمل صحفي لا تحده قيود أو حدود رقابة الأمر الذي وفر مدخلا مستقلا يمكن أن نطل من خلاله على جزء من ظاهرة الصحافة الإلكترونية. ويشير في هذا الصدد العديد من الباحثين في المجال الإعلامي إلى أن ظاهرة الصحافة الإلكترونية، تطرح أمامنا واقعا جديدا، يمكن أن يقدم الوجه الآخر والرأي الآخر بمنتهى السهولة واليسر، ويقفز فوق حواجز تكميم الأفواه وإخفاء الحقائق وكتم الرأي في الصدور[1]

الحلقة الأخيرة من سلسلة حرية الإعلام في الجزائر كانت مع خطاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 2011/04/15.

أكد رئيس الجمهورية أن قانون الإعلام المقبل سيتمم التشريع الحالي برفع التجريم عن الجنح والكتابات الصحفية وأوضح الرئيس بوتفليقة في خطابه إلى الأمة أن قانون الإعلام سيأتي بمعالم لمدونة أخلاقية ويتمم التشريع الحالي خاصة في رفع التجريم عن الجنح الصحفية، وأشار إلى أن حرية التعبير هي واقع يشهد عليه تنوع وسائلنا الإعلامية وجرأة نبرتها"، مضيفاً أنه "الجدير بنا أن نعتز بانتمائنا إلى بلد تشكل فيه حرية الصحافة واقعاً ملموساً. كما أكد رئيس الدولة، أن أجهزة الإعلام الثقيلة المتمثلة في التلفزيون والإذاعة مطالبة بالانفتاح على مختلف تيارات الفكر السياسي "في كنف احترام القواعد الأخلاقية التي تحكم أي نقاش كان". وذكر أن هذه الأجهزة هي كذلك صوت الجزائر المسموع في العالم وذلك يلزمها على الإسهام في ترسيخ الهوية والوحدة الوطنية، وفي حد ذاته، تعميم الثقافة والترفيه وأعلن الرئيس بوتفليقة في هذا السياق عل أنه سيتم دعم الفضاء السمعي البصري العمومي بقنوات موضوعاتي متخصصة ومفتوحة لجميع الآراء المتعددة والمتنوعة"، من أجل

---

[1] – جمال غيطاس: **الصحافة الإلكترونية في المؤتمر الرابع للصحفيين**:http://www.geocities.com/askress2009 آخر زيارة في 2017/02/23

توسيع هذا الانفتاح على المواطنين وممثليهم المنتخبين ومختلف الأحزاب الناشطة في الساحة على حد سواء[1].

جاء في المادة 51 من القانون 12-05 الصادر بتاريخ 12 جانفي 2012 أن يمارس النشاط السمعي البصري من قبل (هيئات عمومية – مؤسسات وأجهزة القطاع العمومي – المؤسسات والشركات التي تخضع للقانون الجزائري)، ومن خلال هذه المادة نلاحظ أن مجال الممارسة للإعلام السمعي – البصري قد أصبح مفتوحاً ومتفتحاً لكل الجزائريين، سواء على المستوى المواطنين أو الهيئات أو المؤسسات...الخ. لكن نلاحظ أن هذا القانون العضوي يحتوي على جملة من المواد التي يشترط أن تضاف إليها تشريعات وقوانين خاصة بها، وهذا ما تقصده المادة 65 "حيث تحدد مهام وصلاحيات سلطة الضبط السمعي البصري، وكذا تشكيلتها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري".

أصبح النشاط في مجال السمعي البصري حراً لكنه بقي أن ننتظر بعضاً من الوقت لكي يصدر القانون الخاص بالنشاط السمعي البصري في الجزائر.

هذا القانون يحتوي على جملة من المواد التي تتحدث على إضافات تشريعية عن طريق التنظيم التي ستصدر في المستقبل. إننا في صدد قراءتها ودراستها لنشرها في أقرب وقت على العموم إن التجريم قد رفع على الصحافيين ورجال الإعلام، هذا مؤكد في هذا القانون الأخير، وأن السمعي البصري قد تحرر من الاحتكار الذي كان يتميز به، وللحديث بقية.

المطلب الرابع : السبق والمصداقية في الصحف الالكترونية

✓ السبق الصحفي

إن السبق الصحفي يتمثل في حقيقة الأمر بالخبر الصحفي أكثر من غيره من صور الأعمال الصحفية حيث أن الحصول على الخبر الصحفي والإنفراد به يشكل السبق الصحفي للصحيفة أو للمؤسسة الإعلامية ولكن ليس كل خبر صحفي يشكل سبقا صحفيا « فإذا عض كلب إنسانا فهذا ليس بخبر صحفي، ولكن إذا عض إنسان كلبا فهذا هو الخبر الصحفي»، في الحقيقة إن الغاية الأولى من الصحافة هي جمع الأخبار التي تمس الصالح العام، والخبر هو الحجر الأساسي في بناء الصحيفة قديماً وحديثاً ، ومصادر الخبر متعددة منها الداخلي، حيث يعتمد على مندوبي الصحيفة في جمع هذه الأخبار وتزويد الصحيفة بها ، ومنها المصادر الخارجية، حيث تعتبر وكالات الأنباء العالمية

[1] – **جريدة النهار، خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة** يوم 2011/04/15.

مصدراً رئيسياً لجمع الأخبار الخارجية بالإضافة للمراسلين الخاصين بالصحيفة في الخارج. فالخبر الصحفي يعتبر العمود الفقري لكافة الوسائل الإعلامية لأنه يحمل في ثناياه الجديد والمتجدد من الوقائع وينقل توضيحا وتفسيرا وتفاصيل الأحداث. وبالتالي فإن الخبر الصحفي يمتاز بخطورته لأنه يحمل في ثناياه المعلومات الدقيقة عن أحداث هامة تقع في أرجاء العالم، ويؤثر بشكل مباشر في المواقف والمصالح الدولية، كما يلعب دوراً كبيراً في تحديد المواقف الدولية من الأحداث من خلال مدى التأثير السلبي أو الإيجابي بأبعادها.[1]

ويجب على الصحفي عند نقله خبراً معيناً يجب عليه أن يتوخى الدقة في نقل هذا الخبر،ويتحرى عن مدى صدقه، لأنه قد يؤدي بالتالي إلى توتر العلاقات بين الأفراد أحياناً وبين الدول أحياناً أخرى، مما يؤثر سلباً على المصلحة الوطنية.فالصحفي أثناء تقصيه للأخبار يجب عليه أن يكون قادراً على الحكم على مدى صدق الخبر وبعد ذلك يقوم بكتابته، كما أن الأخبار يجب أن تكون ذات مصداقية وتحمل الأسلوب المشوق.ويعتبر نشر الأخبار المجهولة والوقائع المبتورة وغير الصحيحة من أشد المخالفات لمبادئ آداب المهنة التي توجب المسؤولية، والخبر المجهول هو ليس الخبر غير المستند لمعلومات واضحة المصدر، ولكنه غير المعروف محله، فالكثير من الصحفيين يعمدون إلى التعمية على ما يتناوله الخبر للوصول إلى هدفين، الأول الإفلات من عقاب القانون إذا ما تضمن الخبر قذفاً أو سباً أو انتهاكا للحق في الخصوصية، أما الهدف الثاني فهو تفويت حق الرد والتصويب، فما دام ما يتناوله الخبر غير معروف فإن إلزام الجريدة باحترام حق الرد لا يكون بدوره ملزماً. فرسالة الصحافة تقتضي الدقة والموضوعية، وإن ممارستها تستوجب التأكد من صحة المعلومات والأخبار قبل نشرها. كما يجب أن يتوافر في الخبر حسن النية، إذ ينبغي أن يهدف الكاتب أو الناشر تحقيق الغاية التي من أجلها أجاز المشرع هذا الحق وهي خدمة المصلحة العامة من خلال كشف الأمور التي تهم المجتمع، فإذا كان الهدف من الخبر هو التشهير أو الانتقام أو التهكم أو السخرية فإن حسن النية يكون منتفياً، فالصحافة تمارس مهمتها بحرية في تقديم الأخبار، والتعليقات، والمعلومات، وتسهم في نشر الثقافة والعلوم في حدود القانون وفي إطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للآخرين وحرمتها.

---

[1] – **جريدة يومية عربية سياسية، تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية**، عمان– الأردن· http://www.alrai.com تاريخ زيارة 02/02/2017

إذن إن حرية الصحافة في نشر الأخبار مشروطة في أن يكون للخبر مصلحة اجتماعية وحتى تتوافر تلك المصلحة فإنه يجب أن يكون الخبر صحيحاً والواقعة التي يتناولها الخبر صحيحة في ذاتها وصحيحة في نسبتها لمن نسبت إليه.»

✓ **المصداقية**

أ – حرية التعبير في عصر الصحافة إلكترونية :

لو عدنا مجددا إلى النظر إلى بيئة العمل في الصحافة إلكترونية عبر الانترنت كفضاء إلكتروني غير محدود و بقيود صارمة أو قابلة للتحكم فيها كما هو الحال في بيئة عمل الصحافة المطبوعة ، سنلاحظ على الفور أن الصحافة إلكترونية قد فتحت عصرا جديدا فيما يتعلق بحرية التعبير ، و قدمت نافذة لممارسة عمل صحفي لا تحده قيود أو حدود أو رقابة ،الأمر الذي اوجد مدخلا مستقلا يمكن أن نطل من خلاله على جزء من ظاهرة الصحافة إلكترونية ، و في هذا الصدد تضعنا ظاهرة الصحافة إلكترونية أمام واقع جديد يمكن أن يقدم الوجه الأخر و الرأي الأخر بمنتهى السهولة و اليسر ، و يقفز فوق حواجز تكميم الأفواه و إخفاء الحقائق[1]

ب– أخلاقيات الصحافة إلكترونية :

من الخطأ النظر إلى ظاهرة الصحافة إلكترونية كقافلة خبر و كفى ،فقد حملت معها الكثير من التحديات التي يمكن أن تعصف بالصحافة كمهنة سواء كانت تقليدية أو إلكترونية و هو جانب سلبي في هذا النوع من الصحافة حتى الآن ،فعمليات السطو على حقوق التأليف و النشر الخاصة بالآخرين على قدم و ساق ،و المصداقية و الثقة في كثير مما يتم تناوله من أخبار و معلومات عبر هذا النوع من الصحافة محل شك ،و لذلك فان هذا المدخل يمثل بعدا مهما جدير بالبحث من الناحية القانونية و الأخلاقية للحفاظ على الصحافة كمهنة[2]

ج– سلامة الصحف و المواقع الإلكترونية و أمنها :

دخلت مصطلحات جديدة عالم الأمن المعلومات و الحاسب الآلي و الانترنت مثل CARCKERS –HACHERS [3] فهؤلاء المخربون أو القراصنة أو المتطفلون

---

[1] – زيد منير سليمان :مرجع سابق ، ص. 16

[2] – زيد منير سليمان:مرجع سابق ، ص. 17

[3] – مرجع سابق .ص 28

يدخلون على الأنظمة و البرامج و المواقع و الشبكات و الحاسبات من دون تصريح و يسببون أضرارا للهدف و ثمة أمثلة حية عن عمليات التسلل و التعطيل و التخريب التقني فقد أقدمت مجموعة من القراصنة الاسرائيليين على اختراق موقع صحيفة "غولف نيوز "CULF NEWS و تخريبه ،على الشبكة الدولية للمعلومات – الانترنت – و قاموا بإزالة الموقع و رفع العلم الإسرائيلي مقرونا بعبارة " تحيى إسرائيل " و قد بينت التحقيقات التي قامت بها مجموعة من خبراء الكمبيوتر في الصحيفة من خلال مواقع عدة في الولايات المتحدة الأمريكية أن مصدر التخريب هو مجموعة من الحاسبات الإلكترونية بالدول العبرية ،مرتبطة بمزود الخدمة " نتفجن" و يستخدم القراصنة عادة عددا من الأساليب التقنية في التخريب منها تشويه المواقع ،اختراق النظم حملات تشويه المعلومات و استخدام الفيروسات أو حصان طروادة لشن حروبهم على الشبكة لهذه الأسباب يتعاظم الاهتمام بأمن المعلومات الإلكترونية و سلامتها هكذا انعقد الاجتماع الإقليمي التحضيري الثاني لمنظمات المجتمع المدني العربية في إطار التحضيرات للمرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي أقيم في بيروت في تموز 2005 و الذي كان من بعض توصياتها :

– تأكيد الديمقراطية و احترام حرية الصحافة تطبيق المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و المبادئ الأساسية لحرية الصحافة.

– تأكيد أهمية دور الدولة في إدارة المواقع و تنظيمها من دون المساس بالحريات الأساسية

– متابعة التنظيم القانوني لمجتمع المعلومات على المستوى الإقليمي و الدولي و إيجاد قانون واضح للمطبوعات ينظم عمل شبكة الانترنت بالتشاور مع أصحاب المصلحة من منظمات و هيئات مجتمع مدني.

– توفير الدعم المالي من الحكومات للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

– الالتزام باستخدام اللغة العربية في المواقع البيانية و التوثيقية عبر الانترنت.

– حصن المؤسسات القانونية المختلفة ،بما فيها نقبات المحاميين على توفير القوانين و التشريعات عبر الانترنت ،بشكل يمكن الأفراد من معرفة حقوقهم و التزاماتهم [1]

[1] – زيد منير سليمان :مرجع سابق .ص 29

الإطـار الميــداني

الفصل الثالث : الجـــــــانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول :الإجراءات المنهجية

المطلب الأول : منهج الدراسة

المطلب الثاني : مجتمع الدراسة وعينته

المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات.

المطلب الرابع: حدود الدراسة .

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

المطلب الأول : تحليل ومناقشة صحيفة الاستبيان

المطلب الثاني : تفسير نتائج محاور الدراسة

المطلب الثالث : الاستنتاج العام

المبحث الأول :الإجراءات المنهجية

المطلب الأول : منهج الدراسة

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس.إن دراسة أية ظا هرة تحتاج إلى استخدام المنهج العلمي المؤدي إلى اكتشاف الحقيقة،ويعرف المنهج العلمي عادة بأن هـ "فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة ح ين نكون بها جاهلين وإما من أجل البر هنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين"[1]

وتشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وعلاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها باعتبار مناهج البحث متعددة ومتنوعة فإنه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة، وكما نعلم بأن هناك العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية والثقافية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلي الأهداف المسطرة في بداية البحث، وبما أن دراستنا تندرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الحقائق والأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها ويمكن تعريف هذا النوع من البحوث والدراسات بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

وبناءا عليه فإن هذا البحث يسعى إلى التعرف على مدى استخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية ومدى انعكاس ذلك على مقروئية الصحافة الورقية الجزائرية في المستقبل .

ومنه فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، ويعرف بأنه: محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي وإن كان يهدف إلى الحصول على معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل، ويعرفه" **برجس** "بأنه دراسة علمية لظروف مجتمع

---

[1] – عمار بوحوش: **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**،الجزائر: موفم للنشر والتوزيع، 2002، ص.ص 30-29

واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقديمه الاجتماعي ويعتبر منهج المسح الوصفي بالعينة من أنسب المناهج العلمية للدراسات التي تستهدف وصف وبناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة، من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن مصدرها من خلال مجموعة الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها وقد اعتمدت دراسة" استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية والإشباعات المحققة في شقها الميداني على منهج المسح بالعينة وهذا راجع لجملة من الأسباب وهي:

- اتساع دائرة مستخدمي شبكة الانترنت التي تعد الأكثر استخداما ضمن وسائط الاتصال والإعلام من طرف النخبة الجامعية الجزائرية.

- الحجم الكبير لمجتمع الدراسة وتوزع أفراد هذا المجتمع في جهات متعددة على مستوى جامعة الأغواط ، وهذا ما أدى إلى اللجوء إلى منهج المسح بالعينة لجمع البيانات اللازمة للموضوع في واقعه الميداني، وتعذر علينا استخدام منهج المسح الشامل.

التطور الكبير في مجال شبكة المعلومات وتعدد خدماتها ووظائفها مما نتج عنها تأثيرات مختلفة في عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائرية لها .

المطلب الثاني : مجتمع الدراسة وعينته

أ – مجتمع الدراسة:

استنادا إلى تحديد مجال الدراسة المكاني والذي يتمثل في جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الإنسانية وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال ولاية الأغواط فإن مجتمع البحث الذي يعرّفه " موريس أنجرس " على أنه : مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات ، وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد والأشياء"[1] كما أن مجتمع البحث أو الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة ،التي يرغب في تعميم النتائج عليه ا [2] وعليه فإن مجتمع البحث الخاص بهذه

---

[1] – موريس أنجرس : **منهجية البحث العلم في العلوم الإنسانية** .ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون ،دار القصبة. ،الجزائر، 2004 ،ص. 298

[2]– Mayer; op.cit.p.352.

الدراسة يتمثل في جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الأغواط، والذين قدر عددهم حسب مصادر رسمية 620 طالبا بجميع مستوياتهم وتخصصاتهم.

ب – عينة الدراسة :

هناك عوامل لتحدد حجم العينة منها طبيعة المجتمع المدروس ، أسلوب الدراسة ،موضوع الدراسة ومدى الدقة المطلوبة في هذه النتائج [1]

وتعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها،ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي [2]

وتمثل العينة نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات[3]

ولقد لجأنا إلى المسح عن طريق العينة بسب اتساع مجتمع البحث ، حيث يتعذر إجراء الدراسة وفق طريقة الحصر الشامل على كل قراء الصحافة الإلكترونية ولذلك قمنا باختيار عدد أصغر من أفراد مجتمع البحث ممثلا له في خصائصه ويسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف البحث في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة ، ونظرا لضخامة المجتمع الأصلي كما أشرنا سابقا ،واستحالة دراسة كل الوحدات المكونة له حددنا عدد مفردات العينة في إطار التمثيل السليم للمجتمع المبحوث وتحقيق الأهداف المطلوبة ،ونظرا لعدم تجانس وحدات المجتمع الأصلي وتباينها من حيث المعلومات والبيانات المطلوبة ، فقد حرصنا على أن تكون جميع البيانات المحتملة متضمنة داخل العينة ، حرصا على تمثيلها السليم لجميع مفردات المجتمع الأصلي وانطلاقا من افتراضنا أننا نتعامل مع جمهور خاص متعلم ويملك معلومات قيمة عن الصحافة الإلكترونية بحكم الاختصاص يسهل التعامل معه .

وبذلك فإن أنسب عينة لهذه الدراسة هي العينة غير الاحتمالية (القصدية ، العمدية) حيث يختار الباحث المفردات بما تخدم أهداف البحث ويتوافق مع متطلباته المنهجية[4] ففي هذه الدراسة تم اختيار

---

[1] – Bardin ,Laurence,<<L'analyse de contenu>> , press universitaires de France,2007.p.267.

[2] – محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي**. دار وائل للنشر ،ط 1،1999 ، ص. 91

[3] – عامر إبراهيم قندلجي :**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**،دار البازوري ،عمان ،الأردن، 2008 ،ص. 179

[4] – محمد عبد الحميد:**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**.عالم الكتب،ط 2،القاهرة، 2004 ،ص. 141

فئة الطلبة مستخدمي الانترنت بشكل عمدي لمعرفة استخداماتهم للصحافة الإلكترونية ، وتم اختيار مفردات العينة من بين الطلبة الذين يدرسون تخصص الإعلام والاتصال .

ونظرا لعدم توفر قائمة كاملة بمجتمع البحث بمعنى مجموع الطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية التي تحتوي على طبعات ورقية جزائرية أو عربية أو أجنبية كانت، ولعلى هذا هو سبب اختيارينا هذه العينة ،حتى وإن توفر العدد الإجمالي للطلبة ، فهو لا يخدم الدراسة فليس كل الطلبة يطالعون الصحافة الإلكترونية وبذلك تم استخدام عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال قوامها (100) مفردة وزعت عليها (100) استمارة وتم استرجاع (90) استمارة.

واستبعدنا منها'(10) استمارات ، وبذلك تكون العينة الحقيقية للدراسة(90) مفردة

المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات.

✓ صحيفة الاستبيان

الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر [1] ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ، بحيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث ، وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات[2] .

إن أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تجيب على تساؤلات دراستنا ، وتسمح بتوفير الوقت والجهد والنفقات ، وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها والاحتكام إليها في أداة الاستبيان عن طريق الاستمارة .

يعرف باحث الإعلام "محمد عبد الحميد" الاستبيان بقوله" هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع" الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات[3]

---

[1] – عمار بوحوش و محمد محمود الذ نيبات : **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** . ديوان المطبوعات . الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص . 107

[2] – Murice Angers, initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines.by casbah universitè,Alger,1997.p.129

3– محمد عبد الحميد: **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، ط 1، القاهرة: عالم الكتب، 1993

بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم ودوافعهم نحو موضوع معين [1] وهو أسلوب جمع للبيانات الذي يستهدف انتشاره أفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات [2] ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل : الاستقصاء، SONDAGE الاستفتاء ، الإستبار ، كلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة في اللغة الفرنسية QUESTIONNAIRE[3] وتضمنت استمارة الاستبيان التي استخدم نها في دراستنا، واحد وثلاثون (31) سؤالا وضعت بعناية كبيرة ، للحصول على معلومات دقيقة عن الموضوع ، وقد استخدمت أسئلة مغلقة وأخرى نصف مفتوحة ، ومغلقة تحتوي على إقترحات وما على المبحوثين سوى اختيار إجابة واحدة عن كل سؤال من الأسئلة، وقد تحتمل أكثر من اقتراح ، أو تحتمل اختيار واحد ، في عدة أسئلة التي تحتمل اختيارا واحدا .

أما بالنسبة للأسئلة نصف مفتوح من خلال وضع علامة(X) في الخانة المناسبة .

أما بالنسبة للأسئلة نصف مفتوحة فاحتوت إلى جانب الاقتراحات ، فضاء للتعبير عن الرأي المستقل للمبحوثين لم يكن متضمنا في الخيارات المقترحة وذلك بواسطة العبارة (أخرى تذكر) .

وأشير إلى أن الأسئلة المتضمنة في الاستمارة هي أسئلة مصاغة بشكل بسيط ومفهوم ، وعدم استخدام المصطلحات الصعبة ،فقد حاولنا الابتعاد تماما عن توظيف الكلمات المتعددة المعاني أو الكلمات التقنية المتخصصة ، كما أننا استخدمنا الأسئلة القصيرة ذات المعاني الدقيقة ، و تجنب تضمين السؤال الواحد أكثر من فكرة واحدة ، حتى لا يضيع المبحوثين في حرج الإجابة عنها ،وبما أن هدف الاستمارة هو جمع معلومات كافية للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة فقد قمنا باعتماد أسلوب المحاور بطريقة منطقية متطابقة في تسلسلها وترقيمها مع خطة البحث ، في إطار ما يحقق التساؤلات المترتبة عن الإشكالية كما يلي:

المحور الأول : البيانات الشخصية

---

[1]– Bonneville . LUC , Grosjean , ،Martine <<instruction aux méthode de recherche en communication <<Gautam Morin, 2007 .P.159.

[2] – محمد عبد الحميد: ،ص. 184

[3]– Murice Angers ,initiation pratique à la mèthodologie des sciences humaines.by casbah universitè,Alger,1997.p.228

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الالكترونية.

المحور الرابع : عوامل جذب الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية.

المحور الخامس: خاصية السبق الصحفي في الصحافة الالكترونية.

ولقد أستغرق توزيع الاستمارة أسبوعا كاملا من شهر أفريل 2017 على المبحوثين ، وتمت عملية تسليم واسترجاع الاستمارات التجريبية وقد ساعدتنا عملية تجريب الاستمارة في تحديد الشكل النهائي لها، فمثلا كان معظم المبحوثين لا يجيبون عن الأسئلة المفتوحة ، التي تتطلب منهم الإجابة شخصيا دون اللجوء إلى إقترحات ، ولذلك قم نا بوضع إقترحات لكل الأسئلة وكذلك لاحظنا أن بعض الأسئلة نصف المفتوحة التي تحتوي على إقترحات وعبارة (أخرى تذكر) التي وضع نها للمبحوثين الذين لا يوافقون أو الذين لا يكتفون بالإقترحات ، كانت بعض إجابتهم عنها مساعدة لنا في إضافتها كاقتراح أو وضعها مكان اقتراح ما ، نظرا لأهميتها .

لقد أكدت لنا عملية استخدام الاستمارة التجريبية مدى سلامة الخطة الموضوعة لصياغة الأسئلة ، وأنها تمت بكيفية مفهومة لدى المبحوثين سواء من حيث اللغة المستعملة أو من حيث بعض المصطلحات ولقد سبق هذه المرحلة ، مرحلة عرض الاستمارة على المحكمين في التخصص

تعريف البرنامج الإحصائي spss: يعد البرنامج الإحصائي spss المختصر STATISCAL PACKAGE SOCIAL SCIENCE[1] من أكثر البرامج الإحصائية استخداما من طرف الباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية والفنية والهندسية والزراعية بإعداد هذا النظام الذي spss في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة ،وقد بدأت الشركة وقد تم تطويره ليعمل في بيئة نظام التشغيل MS- DOS كان يعمل تحت نظام التشغيل في عام 1993 ، متجاوزا بذلك الصعوبات التي كانت تواجه العاملين على WINDOWS وقد توالت الإصدارات لهذا النظام التي كان أخرها ، MS- DOS هذا النظام في بيئة حيث يوفر هذا النظام مجالا واسعا للتحليلات الإحصائية . spss الإصدار 20.00 وإعداد المخططات البيانية لتلبية حاجة المختصين والمهتمين في مجال الإحصاء ،كما وفر إمكانية تناقل البيانات مع قواعد البيانات وبرامج LOTUS – EXCEL وغيرها من البرمجيات

[1] – فضيل دليو : **تقنيات تحليل البيانات** .منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2004 ،ص. 120

المطلب الرابع : حدود الدراسة

تشتمل مجالات الدراسة المنطقة الجغرافية و الأفراد المتواجدين فيها و كذلك الفترة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة ، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى المجالات التالية:

أ – المجال الزمني :

لهذه الدراسة حدود زمنية ومكانية، فبالنسبة للحدود الزمنية؛ فهي واقعة في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2017 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2017 .

ب – المجال المكاني :

نظرا لمعرفتنا للمكان و إمكانية الوصول إليه مما يعني إلغاء عاملي طول المدة الزمنية و بعد المسافة للاتصال بالمبحوثين وقد أجريت هذه الدراسة على مستوى قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية ، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، و قد تم اختيار جامعة عمار ثليجي بالأغواط وبالأخص كلية العلوم الإنسانية على اعتبار أنه سيتم التركيز على طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال التابعة لهذه الكلية ، ذلك أن هؤلاء الطلبة سيكونون أكثر احتكاكا و استخداما للانترنت من جهة ، و متابعة الأخبار و الإطلاع على الصحافة الإلكترونية من جهة أخرى ، أضف إلى ذلك تحقيق الجامعة لطفرة واضحة في مجال البحث العلمي .

جامعة الأغواط تقع في قلب الولاية والتي سميت ببوابة الصحراء نظرا لتقاطع محاور الطرق الكبرى من الشمال والجنوب والشرق والغرب ، وهي تقع على بعد 400 كلم جنوباً من العاصمة ، ولقد تأسست أول مرة سنة 1986 م وذلك بإنشاء مدرسة عليا سنة 1986 م ، والتي من المفترض مبدئيا أن تكون مركزاً جامعيا في البرنامج الخماسي سنة (1980م/1985م) وبالتالي تم إنشاء على التوالي المدرسة العليا للتعليم التقني ، ومعهد الميكانيكية طبقا لمرسوم رقم : 86/165 بتاريخ 1986/08/06 م وكان عدد الطلبة آنذاك 314 طالب يؤطرهم 12 أستاذاً دائما ثم بدأت تتفرع فها المعاهد مثل : معهد الهندسة الإلكترونية 1990 م واللسانس في العلوم الاقتصاد سنة 1994 م ، وليسانس في الأدب سنة 1994 م ، وفي 10ماي 1997 م تم تحويل المدرسة العليا للتعليم التقني إلى " مركز جامعي " طبقا لمرسوم 97/157 ، وتم فتح فروع أخرى مثل : الكيمياء الصناعية 1997 م والحقوق والتسيير سنة 1998 م ، والبيولوجيا وعلم النفس سنة 2000م أخيرا أصبح هذا المركز الجامعي إلى جامعة مستقلة وهي جامعة " الشهيد عمار الثلجي " إبتداءاً من سبتمبر 2001 م بحكم المرسوم رقم : 01/270 المؤرخ في 2001/09/18م وتم فتح الهندسة

المعمارية طويل المدى سنة 2001 م ، وجذع مشترك في الزراعة سنة 2002م ، وجذع مشترك في علم الاجتماع والديمغرافيا سنة 2004 م ، والانجليزية سنة 2004

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

المطلب الأول : تحليل ومناقشة صحيفة الاستبيان

جدول رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل النوع

الإجابة	النوع			
	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
	50	%55	40	%45
المجموع	90			
النسبة	%100			

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذكور تفوق نسبة الطلبة الإناث وهذا يعود لنسبة تمثيل الطلبة الذكور من مجتمع الدراسة حسب درجة توزيعهم في قسم الإعلام والاتصال

جدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل السن

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 20 سنة	13	14	21	23	34	37
من20-25	6	7	12	13	18	20
من25-30	10	11	10	11	20	22
من 30 فأكثر	11	13	7	8	18	21
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يظهر لنا من خلال جدول تفوق الفئة العمرية أقل من 20سنة ، وهذا يشير إلى أن ميدان الجامعة عموما وفي الجزائر خاصة تحتل فيه النسبة الأكبر ، كما نلاحظ أن الجامعة مجال خصب لكل الفئات العمرية فهي لا تتقيد بعمر ولا تخص بفئة دون الأخرى

جدول رقم 03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الليسانس	15	17	25	28	40	44
الماستر	16	18	10	11	19	29
ما بعد التدرج	9	10	15	17	31	27
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة طلبة لليسانس 44 % تفوق باقي أفراد العينة الآخرين حسب مستواهم (ماستر / ما بعد التدرج) ، وتعود هذه النسب المتبادل ة حسب حصة كل مستوى في المجتمع دراسة

جدول رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإقامة

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحي الجامعي	14	16	17	19	31	35
البيت	26	29	33	36	59	65
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

تشير نتائج النسب المئوية المبينة أعلاه عن تفوق أفراد العينة في الدراسة من حيث الإقامة في البيت بنسبة 65% مقابل 35% للمقيمين في الحي الجامعي ، وهذا راجع طبعا إلى التوزيع العشوائي لصحيفة الاستبيان على الطلبة دون أن نعرف مسبقا مكان إقامتهم .

جدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
متزوج	12	13	17	19	29	32
أعزب	28	31	33	37	61	68
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يبين الجدول أن أغلب مجتمع الدراسة أعزب بنسبة 68% وهذا راجع إلى صغر معدل أعمار العينة الخاصة بالدراسة .

جدول رقم 06 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامات الطلبة للانترنيت

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	28	31	37	41	65	72
أحيانا	12	13	13	15	25	28
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل و مناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أن مدى استخدام الطلبة الانترنيت مرتفعة لدى الجنسين ، حيث أن النسبة الأكبر 72% تستخدم دائما الانترنيت ، وهذا ما يفسر المكانة التي تحتلها الانترنيت لدى جمهور الطلبة الذين يستعملونها في شتى مجالات حياتهم .

جدول رقم 07 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أماكن استخدام الانترنيت

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
البيت	17	19	22	24	39	43
الجامعة	8	9	14	16	22	25
مقهى الانترنت	12	12	10	11	22	23
نوادي الشباب	3	4	4	5	7	9
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يشير الجدول إلى أن الطلبة يستخدمون الانترنيت في بيوتهم تفوق بكثير نسبة الطلبة الآخرين ،وهذا يشير إلى أ، الطلبة الماكثين في بيوتهم ليه متسع من الوقت يستعملون فيه الانترنيت على عكس باقي الطلبة .

جدول رقم 08 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب لاستخدام الانترنيت

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصباحية	2	2	2	2	4	4
الظهيرة	3	4	1	2	4	6
المسائية	12	13	12	13	24	26
لا يوجد وقت محدد	23	26	35	39	58	64
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال جدول أن أغلبة الطلبة لا يوجد عندهم وقت محدد لاستخدام الانترنيت ، وهو ما يفسر أنه من الصعب أن يكون لاستخدام شبكة الانترنيت وقت محدد فهي لا ترتبط به .

جدول رقم 09 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تفضيل فترة استخدام الانترنيت

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الوقت يناسبك	19	21	29	32	48	53
سرعة التدفق	13	16	10	11	23	27
أسعار الخدمة	4	4	6	6	10	10
لا يوجد اكتظاظ	4	4	5	6	9	10
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يشير الجدول إلى أن أغلب الطلبة يفضلون الوقت المناسب لاستخدام الانترنيت والتي بلغت نسبتهم 53% وهذا ما يفسر أن الطلبة يستخدمون الانترنيت في وقت يليق بهم ولا يلهيهم عن مشاغلهم .

جدول رقم10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوميا	14	16	13	14	27	30
وجود أحداث مهمة	5	6	6	7	11	13
غير منتظمة	21	23	31	34	52	57
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

تتجه نسبة معتبرة تفوق نصف حجم العينة مما يظهرها الجدول أن الطلبة يطالعون الصحف الالكترونية بصفة غير منتظمة ويرجع هذا إلى عادات الطلبة في تعرضهم للصحف الالكترونية .

جدول رقم11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصفح الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
محرك البحث	17	19	29	32	46	51
روابط الوسائط الإعلامية	14	16	14	16	28	32
معرفة العنوان مسبقا	9	10	7	7	16	17
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يشر الجدول إلى أن نصف حجم العينة يتصفحون الصحف الالكترونية عن طريق محركات البحث ، وهذا راجع إلى علم الطلبة المسبق بعنوان هذه الصحف ومواقعها على شبكة الانترنيت .

جدول رقم 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب قراءتهم للصحف

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين	20	23	12	13	32	36
المواضيع	12	13	18	19	30	32
الصور	08	9	20	23	28	32
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة في العينة تقرأ العناوين في الصحف الالكترونية وهذا راجع ألى أن الصحف الالكترونية تجذب الطلبة إليها بواسطة شكل العنوان والمضمون

جدول رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لشبكة الانترنيت

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أجيد التكم في الانترنت	17	18	29	32	46	50.00
تقيدني حياتي العلمية	14	16	14	16	28	32
الاطلاع على المستجدات الوطنية والدولية	9	11	7	7	16	18
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يبين الجدول في الأعلى أن التحكم في الانترنيت يساعد الطلبة على استخدامها ولأن جهل الطلبة لهذه الوسيلة قد يكون عائقا أو سببا في لإحجام عنها

جدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة على أسباب التصفح

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لأنك تريد ممارسة الصحافة في المستقبل	20	22.50	25	27.50	45	50
لأنها تساهم في إنجاز بعض البحوث الميدانية في الدراسة	20	22.50	25	27.50	45	50
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يظهر لنا الجدول أن أسباب التصفح يعود بالتساوي إلى الرغبة في ممارسة هذه المهنة في المستقبل ، أيضا مساهمتها في إنجاز بعض البحوث الميدانية المتعلقة بالدراسة ونفسر ذلك بالاهتمام الكبير الذي توليه أغلب الصحف الالكترونية للطالب الجامعي .

جدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لقراءة الصحف الالكترونية الجزائرية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعالج مواضيع محلية	15	17	20	12	35	38
يكتب فيها صحفيين مشهورين	15	17	23	26	38	43
الحرية في معالجة المواضيع والمصداقية	10	11	7	8	17	19
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يفضلون تصفح الصحف الالكترونية الجزائرية لأنه يكتب فيها صحفيين مشهورين ، ونفسر ذلك بالتأثير القوي الذي يملكه هؤلاء الصحفيين بالإضافة إلى المكانة التي يحضون بها عند المبحوثين .

جدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الصحف الالكترونية التي يطالعها الطلبة

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجزائرية	13	14	18	20	31	34
العرابية	15	17	21	23	36	40
الأجنبية	12	14	11	12	23	26
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يشير الجدول إلى أن نسبة 40% من الطلبة يطالعون الصحف الالكترونية ويرجع ذلك إلى تقديمها مواضيع عربية قومية تمس الأمة العربية وقريبه من الجماهير العربية

جدول رقم 17 : يمثل أهم الصحف الالكترونية الجزائرية التي يتصفحها الطلبة

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الشروق أون لاين	23	26	33	37	56	63
الخبر	12	13	16	17	28	30
النهار أون لاين	5	6	1	1	6	7
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يشر الجدول إلى نسبة 63% من المبحوثين الذين يتصفحون "الشروق أون لاين " ونفسر ذلك بأن الموقع يقدم مواضيع محلية وإقليمية تهم الطلبة بالإضافة إلى ضمها نخبة من الصحفيين

جدول رقم 18 : يمثل توزيع أهم الصحف الالكترونية العربية التي يتصفحها الطلبة الجامعيون

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الشرق الأوسط	5	6	12	13	17	19
الأخبار	11	12	6	7	17	19
الحياة	8	9	12	13	20	22
الأهرام	10	11	9	10	19	21
القدس	3	3	4	4	7	7
إيلاف	0	0	5	6	5	6
أخرى	3	4	2	2	5	6
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يشير الجدول إلى نسبة 22%من الطلبة يتابعون صحيفة الحياة تليها الأهرام بنسبة 21% وذلك الصحيفتين الشرق الأوسط والأخبار بنسبة 19% بكل منهما ومن ثم تليهما القدس وإيلاف على التوالي ، ويفسر هذا التباين على احتواء هذه الصحف الالكترونية على ما يحتاجه ويستخدمه الطلبة

جدول رقم 19: يمثل أسباب تفضيل الطلبة الجامعين للصحف الالكترونية العربية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بلاغة اللغة	18	20	25	28	43	48
تعالج قضايا القومية العربية	5	6	10	11	15	17
تتمتع بمهارات فائقة في التحرير	17	19	15	16	32	35
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يرى أغلب أعضاء العينة البحث أن سبب تفضيل الجامعيين للصحف الالكترونية العربية راجع إلى بلاغة اللغة ، ونفسر ذلك بالدور الكبير الذي تلعبه اللغة في استقطاب المستخدمين في الصحافة الالكترونية .

جدول رقم 20 : يمثل أهم الصحف الالكترونية الأجنبية التي يفضل الطلبة الجامعيون تصفحها عبر الانترنيت

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
THE WASHINTON	15	17	20	22	35	39
USA TODAY	11	12	22	24	33	36
THE GUARDIAN	14	16	8	9	22	25
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسبة الكبيرة للطلبة هي 39% من الذين يتابعون صحيفة THE WASHINTONالأمريكية ، و نفسر ذلك بقوة هذه الصحيفة إعلاميا وشهرتها العالمية بالإضافة إلى تغطيتها الشاملة لمختلف الأحداث عبر العالم .

جدول رقم 21 : يمثل توزيع أسباب تفضيل الطلبة الجامعين للصحف الأجنبية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إتقان اللغات الأجنبية	12	14	16	18	28	32
مستوى أفضل في تقديم المعلومات	13	14	19	20	32	34
تغطية شاملة للأحداث	15	17	15	17	30	34
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفضلون الصحف الالكترونية بسبب مستواها في تقديم المعلومات يلغ 34% أما الذين يرون أنها تملك تغطية شاملة فقد بلغت أيضا 34 % ونسبة 32% من الطلبة اختار الصحف الكترونية الأجنبية بحكم إتقانهم للغات الأجنبية ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود قيود على هذه الصحف الالكترونية بالإضافة إلى حرية التعبير

جدول رقم 22 : يمثل توزيع صفات اللغة في الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الوضوح والاتساق	10	12	12	13	22	25
الدقة والتناسب	08	9	14	16	22	25
البساطة والسهولة	08	9	14	16	22	25
الإيجاز في التحرير	14	15	10	10	24	25
المجموع	40	45	50	55,56	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يرى نسبة 25% وهي متساوية في جميع خانات الجدول الذين رءو ا أن الإيجاز في التحرير و الدقة في التناسب والبساطة والوضوح والاتساق هم من ابرز صفات الصحف الالكترونية ويرجع ذلك إلى نوع الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية والإشباعات المحققة من طرف المبحوثين .

جدول رقم 23 : يمثل توزيع مضامين الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نصوص مرئية سمعية	15	17	10	11	25	28
السرعة والتحديث	10	12	12	13	22	25
السعة الكبيرة في المعلومات	7 8		12	13	19	21
تعدد خيارات التصفح	4	4	6	7	10	11
تقدم نصوص فائقة	4	4	10	11	14	15
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يرى نسبة 28% من الطلبة الجامعين أن مضامين الصحف الالكترونية هي عبارة عن نصوص مرئية سمعية و24 % يرون أنها تعتمد على السرعة وتحديث المستمر للمعلومات و 21% يرون اعتماد ها على السعة الكبيرة للمعلومات فيما يرى نسبة ضئيلة من العينة أن اعتمادها على تقديم نصوص فائقة وتعدد خيارات التصفح ونفسر ذلك بأن

جدول رقم 24 : يمثل توزيع أهم المواضيع التي يطالعها الطلبة الجامعين في الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السياسية	10	11	17	19	27	30
الاجتماعية	14	16	13	14	27	30
الرياضية	16	18	20	22	36	40
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الطلبة يطالعون المواضيع الرياضية ،و 30% من الطلبة يطالعون المواضيع السياسة ، و 30% يطالعون المواضيع الاجتماعية ، ونفسر ذلك تفضيل المواضيع الرياضية خاصة من طرف الذكور إلى زيادة الاهتمام بالتظاهرات الرياضية ومختلف الأحداث الهامة

المتعاقبة على الرياضة مثل : مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم ، ونفسر تفضيل الطلبة للمواضيع الاجتماعية خاصة عند الإناث إلى اهتمامهن بالقضايا الأسرية ومختلف الأحداث الإنسانية

أما توجه باقي الطلبة إلى المواضيع السياسية راجع إلى اهتماماتهم وميولا تهم ووعيهم بالأمور السياسية

جدول رقم 25 : يمثل توزيع مطالعة المواضيع المرفقة للصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بالصوت	10	11	17	19	27	30
الفيديو	14	16	13	14	27	30
إيقاع وموسيقى	16	18	20	22	36	40
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

من خلال الجدول الذي يبين الشكل الإخراجي يتضح لنا أن جل الطلبة وبنسبة 40% اختاروا ايقاع وموسيقى في مطالعة مواضيعهم واختار البعض الآخر الصوت والفيديو بنسبة 30% لكل منهما ونفسر ذلك بالتأثير على القارئ من خلال إيقا ع موسيقي مصاحب للأخبار من أجل اثارة انتباهه وجعله يتفاعل مع الرسالة الإعلامية

جدول رقم 26 : يمثل كيفية الإخراج الصحفي في الصحف الالكترونية الجزائرية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ناقص	23	26	33	37	56	63
متوسط	12	13	16	17	28	30
ممتاز	5	6	1	1	6	7
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول تقيم الطلبة للشكل الإخراجي للصحف الالكتروني الجزائرية ونلاحظ أن أعلى نسبة تركزت على درجة 63% ، وهذا يعني أن الطلبة غير راضين عن الصحف الالكترونية الجزائرية حيث يصنفون هذا الشكل في درجة الضعيف بسبب نقص الشكل الإخراجي لها .

جدول رقم 27 :يمثل توزيع العناصر التي يجب أن تتوفر عليها الخدمات في الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التطوير والتحديث المستمر في نوعية الخدمات	10	11	10	11	20	22
إعطاء مساحة للقارئ لنشر أفكاره	12	13	8	9	20	22
سرعة تجاوب المسؤولين مع مشاركات الجمهور	6	7	17	19	23	26
تنوع وتعدد الخدمات في الموقع الصحفي الواحد	12	13	15	17	27	30
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يوضح الجدول أهم العناصر الواجب توفرها الخدمات في الصحف الالكترونية ونجد أهم عنصر هو تنوع وتعدد الخدمات في الموقع الصحفي الواحد بنسبة 30% أي تنوع العروض والمواضيع التي تخدم المتلقي في الموقع الالكتروني ،وتأتي في المرتبة الثالثة سرعة تجاوب المسؤولين مع مشاركات الجمهور والمقصودة هنا سرعة الرّد على طلبات الجمهور وأخذها بعين الاعتبار لتشجيعه عل التفاعل .

جدول رقم 28 : يمثل مدى مراعاة الصحف الالكترونية للآنية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمتاز بسبق صحفي	18	20	25	27	43	47
أخبار روتينية عادية	5	6	10	11	15	17
أخبار غير مهمة ومتأخرة	17	19	15	17	32	36
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة : يشير الجدول إلى مدى مراعاة الصحف الالكترونية للآنية ونلاحظ نسبة 47% من المبحوثين اختاروا إنها تمتاز بالسبق الصحفي و 36% اختاروا أنها تقدم أخبار غير مهمة ومتأخرة ونسبة 17% اختاروا أنها تقدم أخبار عادية و روتينية ، ونفسر ذلك بأن الصحافة الالكترونية قادرة على اختراق الصعاب واختصار المسافات وتحقق خاصية السبق الصحفي

جدول رقم 29 : يمثل سرعة تقديم المعلومات في الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يقلل من المصداقية	12	13	16	18	28	31
يزيد من المصداقية	13	14	19	21	32	35
ليس له علاقة بالمصداقية	15	17	15	17	30	34
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يبين الجدول سرعة تقديم المعلومات في الصحف الالكترونية ونلاحظ أن أكثر الإجابات تركزت على الاختيار الثاني (يزيد من المصداقية) بنسبة 35% واختاروا 34%و31% من المبحوثين الاختيار الثالث والأول على التوالي ، ونفسر تأكيد ذلك على أن عنصر السرعة مهم لتحقيق السبق الصحفي .

جدول رقم 30 : يمثل تحقيق السبق الصحفي في الصحافة الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إرفاق المواضيع بالصوت والصورة	15	17	10	11	25	28
التسجيلات والأرشيف الالكتروني	10	11	12	13	22	24
الدقة في المعلومات	7	9	12	13	19	22
توفر الرقابة	4	4	6	7	10	11
إمكانية تعليق القراء على ما ينشر	4	4	10	11	14	15
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يبين لنا الجدول أهم العوامل لتحقيق عنصر السبق الصحفي ، ونلاحظ أن أكثر المبحوثين اختاروا: إرفاق المواضيع بالصوت والصورة 28% فالصوت والصورة أبلغ تعبير اذ يعتبران عاملان مهمان لنقل الحقيقة كاملة ، وهناك فئة من المبحوثين اختاروا الخيار الثاني (التسجيلات والأرشيف الالكتروني) أي توثيق مختلف الأحداث لتحقيق المصداقية والتي تعتبر عاملا مكملا لخاصية السبق الصحفي

جدول رقم 31: يمثل خصائص الصحف الالكترونية

العبارة	أنثى		ذكر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حرية التعبير	10	11	10	11	20	22
السبق الصحفي	12	13	8	9	20	22
احترام أخلاقيات المهنة	6	7	17	19	23	26
الجرأة في معالجة المواضيع	12	13	15	17	27	30
المجموع	40	45	50	55	90	100,00

تحليل ومناقشة :

يبين لنا الجدول بعض خصائص الصحف الالكترونية ، وقد اختار 30% الجرأة في معالجة المواضيع ، ونفسر ذلك بأن الصحف الالكترونية تتطرق لمواضيع لاتستطيع الصحف الورقية التطرق إليها وهذا راجع لعدم وجود قيود كبيرة عليها عكس الصحف الورقية التي تعاني من ذلك .

المطلب الثاني : تفسير نتائج محاور الدراسة

- ✓ نتيجة لصفحة الاستبيان اتضح أن أفراد عينة الدراسة تستخدم الصحف الالكترونية بطريقة غير منتظمة و ذلك بنسبة **57%** وهو ما لوحظ في الجدول رقم 10 ن ونرى عدم تحقق هذه الفرضية .
- ✓ من خلال نتائج الاستبيان يتضح أن العينة الدراسة تستخدم الانترنيت والصحافة الالكترونية بنسبة 18% وبالتالي عدم تحقق هذه الفرضية
- ✓ حسب معطيات الاستبيان نجد أن أهم العوامل والمواضيع التي تجذب الطلبة نحوى الصحف الالكترونية هي القضايا و المواضيع الرياضية بنسبة 40% ومنه نستنتج أن الفرضية لم تحقق من أفراد عينة الدراسة

✓ من خلال نتيجة الاستبيان اتضح إن الصحف الالكترونية تعتمد على الجرأة في معالجة مختلف المواضيع بنسبة 30% ومنه أن الفرضية لم تحقق من طرف أفراد عينة الدراسة .

المطلب الثالث : الاستنتاج العام

1 - عدد مفردات العينة الذكور أكثر من الإناث حيث ذكور بـ 50مفردة والإناث بـ 40 مفردة

2 - تتراوح أعمارهم أغلب أفراد عينة الدراسة بـ أقل من 20 سنة بنسبة 37%

3 - أغلب أفراد العينة ينتم والى مستوى لليسانس بنسبة بـ 44%

4 - أكثر المبحوثين في العينة يقيمون في بيوتهم بنسبة 65% مقابل 35% يقيمون في الحي الجامعي

5 - غالبية أفراد العينة غير متزوجين حيث بلغت نسبة العزاب 68%

6 - يستخدم غالبة الطلبة الجامعين في العينة شبكة الانترنيت دائما بنسبة 72%

7 - يستعمل نسبة 43 % من المبحوثين الانترنيت في بيوتهم

8 - أغلبية المبحوثين لا يوجد لديهم وقت محدد في استخدام الانترنيت وقد اختار الطلبة هذا الاختيار بنسبة 64%

9 - اختار 53% الوقت المناسب لديهم الانترنيت

10 - أغلب المبحوثين يطالعون الصحف الالكترونية بصفة غير منتظمة بنسبة 57%

11 - اختار 50% من أفراد العينة تصفح الجرائد الالكترونية عبر محركات البحث

12 - يقرأ أكثر أفراد العينة في الصحف الالكترونية العناوين بنسبة 35%

13 - 50% من أفراد العيرة يجيدون التحكم في الانترنيت

14 - يتصفح المبحوثون في عينة الدراسة الصحف الالكترونية بسبب رغبتهم بممارستهم الصحافة مستقبلا وسبب مساهمتها في انجاز البحوث الميدانية في الدراسة .

15 – أغلب أفراد العينة يفضلون مطالعة الصحف الالكترونية بسبب ضمها لصحفيين مشهورين يكتبون فيها .

16 – يفضل 40% مطالعة الصحف الالكترونية العربية

17 – اختار 63% من المبحوثين أنهم يتابعون ويطالعون الموقع الصحفي الالكتروني : " الشروق أون لاين "

18 – اختار 22 % من أفراد العينة تفضيلهم تصفح صحيفة "الحياة " الالكترونية العربية

19 – يفضل أغلب الطلبة الجامعيين الصحف الالكترونية العربية بسبب بلاغة اللغة

20 – يتابع أغلب المبحوثين الصحيفة الالكترونية الأجنبية THE WASHINGTON وذلك بنسبة 39%

21 – اختار المبحوثين سبب تفضيلهم للصحف الالكترونية الأجنبية بسبب مستواها الأفضل في تقديم المعلومات وتغطيتها الشاملة للأحداث

22 – يرى 26% من المبحوثين أن الإيجاز في التحرير يعتبر من صفات اللغة في الصحافة الالكترونية

23 – اختار 28% من أفراد العينة أن اغلب الصحف الالكترونية تحتوي على نصوص مرئية وسمعية

24 – يطالع 40% من المبحوثين في الصحف الالكترونية المواضيع الرياضية

25 – يفضل 40% من أفراد العينة مطالعة المواضيع في الصحف الالكترونية المرفقة بالإيقاع و الموسيقى

26 – يرى 63 % من الطلبة الجامعيين في العينة إن الإخراج الصحفي الالكتروني ناقص في الصحافة الجزائرية

27 – اختار 30% من المبحوثين إن تنوع و تعدد الخدمات في الموقع الواحد يجب توفرها في الصحف الالكترونية

28 – يرى 47 % من أفراد عينة الدراسة أن الصحف الالكترونية تمتاز بالسبق الصحفي

29 – اختار 29% من أعضاء العينة أن سرعة تقديم المعلومات تزيد من المصداقية

30 – أغلبية المبحوثين يعتقدون أن السبق الصحفي يتحقق من خلال إرفاق المواضيع بالصوت و الصورة

31 – اختار 30% من المبحوثين أن من خصائص الصحف الالكترونية هي الجرأة في معالجة المواضيع.

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أهم و أبرز الظواهر التكنولوجية الحديثة وهي الصحافة الالكترونية و كذلك من خلال دراسة استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية والإشباعات المحققة ،و من منظور الإشكالية حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي ،والبحث أيضا في استخدام و تفضيل الطلبة لمختلف الصحف الالكترونية الجزائرية،العربية و الأجنبية كما بحثنا في مضمون هذه الصحف وكيفية الإخراج الصحفي فيها،ودراسة أهم الخدمات التفاعلية التي تحققها و المصداقية التي تعتمد عليها بالإضافة إلى التطرق إلى خاصية السبق الصحفي و الآنية،و لقد توصلنا لنتائج تصب في إقبال الكثير من الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت و بالتالي تتحكم الصحافة الالكترونية في كل من مضمون و شكل هذه الصحف و الجودة التي تتمتع بها.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها لابد أن ننوه إلى أن لهذه الدراسة حدود،ولم نتوصل إلى كل ما يفكر فيه الطلبة الجامعيون عموما،و إنما يمكن أن نقول أننا تمكنا من معرفة جزء صغير فيما يفكرون فيه،و قد يكون ضئيلا و ناقصا جدا مقارنة بضخامة و شاسعة هذه الظاهرة و حجمها.

قائمة

المصادر

والمراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

عربي

1. أبي العقل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور : لسان العرب ،دار صادر بيروت ، مجلد 7. 2004
2. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الثاني ،ط 1 ،عالم الكتب ، مصر ، القاهرة ، 2008
3. جمال غيطاس: الصحافة الإلكترونية في المؤتمر الرابع للصحفيين: http://www.geocities.com/askress2009 آخر زيارة في 2017/02/23
4. جمال بوعجيمي بلقاسم بروان: الصحافة الإليكترونية في الجزائر، واقع وأفاق (جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام،. 2005)
5. حسني محمد نصر:الانترنت و الإعلام والصحافة الإلكترونية.مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ،العين
6. حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني، (القاهرة: دار الكتب العلمية، ط 2006
7. حسين عبد الحميد أحمد رشوان:الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، دراسة علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، شارع سويتر، الإسكندرية، 2006م
8. رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، (القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1. 2007)
9. زيد منير سليمان: الصحافة الالكترونية ، ط1 ؛ عمان ، دار أسامة للنشر،2009
10. سعود راشد العتري: كيف يستخدم العرب الإنترنت، مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ط 1، العدد 55.
11. سعيد التل : قواعد الدراسة في الجامعة ،ط 1 ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997

12. شريف درويش اللبان: الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (ط2 ؛ مصر. الدار المصرية اللبنانية، أفريل2007).
13. عبد الأمير الفيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1 ؛عمان :دار الشروق، 2005
14. عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي،(عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005)
15. عصام نور الدين: معجم نور الدين: الوسيط عربي- عربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2005)
16. علي عبد الرحمن عوض:استخدامات الصحافة المطبوعة و الإلكترونية في مجال متابعة الأخبار ، التوقيت : 18:22 يوم الزيارة / 2017 http:// arabrmediastudies.net 01/ 10
17. عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر: موفم للنشر والتوزيع، 2002
18. العين الإمارات العربية المتحدة
19. فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب د.ث.ن، القاهرة،
20. فضيل دليو : تقنيات تحليل البيانات .منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2004
21. كارول ريتشر: كتابة الأخبار و التقارير الصحفي ة .ترجمة عبد الستار جواد ، دار الكتاب الجامعي ، ط1
22. محمد العابد: دور الصحافة الالكترونية في قضايا الإصلاح و حقوق النساء.ورشة عمل 07/06/2006 يوم الزيارة : 2017/01/11 // http : WWW.nabanews.net/news/3634
23. محمد شطاح: الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم . العربي: الواقع والتحديات، الشارقة، 2005
24. محمد على محمد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1987

25. موريس أنجرس : منهجية البحث العلم في العلوم الإنسانية .ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون ،دار القصبة. ،الجزائر، 2004

أجنبي

26. Djamel Bouadjimi; nouvelles technologies de l'information et de la communicationt dévoloppement; l'image de l'algérie à la société de l'information ; thése de doctorat d'état sciences de l'information et de la communication (faculté des sciences polituques et de la l'information; université d'alger; octobre 2005).

الدكتورة

27. ماجد سالم تربان : الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.رسالة دكتوراه في الصحافة الالكترونية ،جامعة القاهرة ،منشورة على الرابط التالي http://w.w.w.alwatanvoie.com/arabic/news

الماجستير

28. يمينة بلعاليا: الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، (مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم. الإعلام والاتصال) ، جامعة الجزائر، 2006.

29. ريم فتيحة قدوري: تحت عنوان:"التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة . منوبة تونس (2009 – 2010)

30. عبد الحفيظ النهاري : الصحافة الإلكترونية السياسية اليمنية والفضاء العمومي : مقاربة الاتصال الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية 20 سبتمبر 2006 . مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة تونس ، 2006

31. أديب احمد الشاطري:تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة ا لإلكترونية:دراسة حالة للصحف

32. اليمنية.مذكرة ماجستير،غير منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 2010/2009

33. جمال علي الحاج أحمد: الصحافة الفلسطينية الإليكترونية على شبكة المعلومات العالمية " الإنترنت"، مذكرة للحصول على البكالوريوس في الإعلام (جامعة الأقصى: كلية الإعلام والفنون: قسم الصحافة،2003-2004)

34. محمد الفاتح حمدي : استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية .(مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال) ، جامعة الحاج لخضر– باتنة- قسم: علوم الاتصال والإعلام ،2009-2010

35. آمنة نبيح: المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،2008/2007

36. بوفلاقة كريمة: الجم هور المتفاعل في الصحافة الالكترونية، دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، 2010

المجلات

37. الجريدة الرسمية 2012

38. جريدة النهار، خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يوم 2011/04/15

39. جريدة يومية عربية سياسية، تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية، عمان- الأردن. http://www.alrai.com تاريخ زيارة 02/02/2017

المعاجم والقواميس

40. المنجد في اللغة الإعلام ، ط 40 ، دار النشر بيروت ،لبنان ، 2003

41. خليل الجر المعجم العربي الحديث لاروس ،مكتبة لاروس ،باريس ن1987

42. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر، مصر، 2004

الملاحق

أولا: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 20 ☐ 20-25 ☐

من 25-30 ☐ 30 فأكثر ☐

3- المستوى الجامعي:

- مرحلة الليسانس ☐ مرحلة الماستر ☐

- ما بعد التدرج ☐

4- الإقامة:

- الحي الجامعي ☐ - البيت ☐

5- الحالة العائلية:

- أعزب ☐ - متزوج ☐

6- هل تستخدم الانترنيت

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

ثانيا: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

7- أين تستخدم شبكة الإنترنت؟

- البيت ☐ - الجامعة ☐

- مقهى الإنترنيت ☐ نادي الشباب ☐

8- ما هي الأوقات التي تستخدم فيها الانترنت؟

-الفترة الصباحية ☐ - فترة الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐

لا يوجد وقت محدد ☐

9- ما هي أسباب تفضيل هذه الفترة ؟

- الوقت يناسبك ☐ - سهولة التدفق ☐

- أسعار الخدمة المنخفضة ☐ - لا يوجد اكتظاظ ☐

- أسباب أخرى تذكر : .....

10- هل تطالع الصحف الإلكترونية؟

- يوميا ☐ - في حالة وجود أحداث مهمة ☐ - غير منتظمة ☐

11- كيف تتصفح الصحف الالكترونية ؟

- محرك البحث ☐ - روابط الوسائط الإعلامية ☐

- معرفة العنوان مسبقا ☐

12- يكتفي الطلبة الجامعيون في الصحف الإلكترونية بقراءة

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
- يكتفي الطلبة الجامعيون بقراءة العناوين			
- يقرأ الطلبة الجامعيون مقدمة المواضيع			
- يكتفي الطلبة الجامعيون مشاهدة الصور			

ثالثا : دوافع استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الالكترونية

13- ما هي أسباب استخدامك لشبكة الانترنت؟

- مطالعة الصحف الالكترونية ☐ - تفيدني في حياتي العلمية ☐ -

الاطلاع على المستجدات الوطنية والدولية ☐

- أسباب أخرى تذكر : .....

14- ما هي أسباب تصفحك للصحافة الإلكترونية؟

- لأنك تريد أن تمارس في المستقبل مهنة الصحافة الإلكترونية ☐

- لأنها في إنجاز بعض البحوث الميدانية في مقاييس الدراسة ☐

- أسباب أخرى تذكر : .....

15- ما هي أسباب تفضيلك لقراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية؟

- لأنها تعالج مواضع محلية وطنية - يكتبها صحفيين مشهورين ☐

- الحرية في معالجة المواضيع والمصداقية ☐

- أسباب أخرى تذكر : .....

16- ما هي أكثر الصحف الإلكترونية التي تتصفحها؟

- الجزائرية - العربية - الأجنبية ☐ ☐

17- إذا كنت تفضل قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية ما هي أهم الصحف التي تطالعها؟

- الشروق أون لاين ☐ - الخبر ☐ - النهار أون لاين ☐

- صحف أخرى تذكر : .....

18- في حالة تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية العربية،ما هي أهم هذه الصحف؟

- الشرق الأوسط -الأ - الحياة

- الأهرام - القدس لاف

- صحف أخرى تذكر : .....

19- ما هي أسباب تفضيلك للصحف الإلكترونية العربية؟

- بلاغة اللغة نعالج قضايا القومية العربية -

تتمتع بمهارات فائقة في التحرير

- أسباب أخرى تذكر : .....

20- ما هي أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية التي تفضل تصفحها على شبكة الانترنت؟

-THE WASHINGHTON

-USA TODAY

THE GURDIAN

- صحف أخرى تذكر : .....

21- ما هي أسباب تفضيل الطلبة للصحف الأجنبية؟

- بحكم إتقان لغات أجنبية - مستوى أفضل في تقديم المعلومات

- تغطية شاملة للأحداث

- أسباب أخرى تذكر : .....

رابعا: عوامل جذب الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية

22- حسب رأيك هل تتوفر أحد هذه الصفات في لغة الصحف الإلكترونية؟

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
- الوضوح والاتساق			
- الدقة والتناسب			
- البساطة والسهولة			
- الإيجاز في التحرير			

23- تفضل مضامين الصحف الإلكترونية لأنها :

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
- تفضل نصوص مرئية وسمعية			
- السرعة والتحديث المستمر للمعلومات			
- السعة الكبيرة في المعلومات (العمق المعرفي)			
- تعدد خيارات التصفح			
- تقدم نصوص فائقة			

24- ما هي أهم المواضيع التي يقبل الطلبة على مطالعتها في مضامين الصحف الإلكترونية؟

- السياسية - الا☐عية - الرياضية ☐

- مواضيع أخرى تذكر : .....☐..

25- عند مطالعتك للصحف الإلكترونية، تفضل مطالعة المواضيع المرفقة بـ

- بالصوت - ☐بو - إيقاع وموسيقى ☐ ☐

- الصورة - و☐ متعددة - الإعلانات ☐ ☐

26- كيف ترى الإخراج الصحفي في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

- ناقص مت☐ ممتاز ☐ ☐

خامسا: خاصية السبق الصحفي في الصحافة الالكترونية

27- ما هي العناصر التي يجب أن تتوفر عليها الخدمات في الصحف الإلكترونية؟

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
- التطوير والتحديث المستمر في نوعية الخدمات			
- إعطاء مساحة للقارئ لنشر كل أفكاره وآرائه			
- سرعة تجاوب المسئولين مع مشاركات الجمهور			
- تنوع وتعدد الخدمات في الموقع الصحفي الواحد			

28- ما مدى مراعاة الصحف الالكترونية للآنية ؟

-تمتاز بسبق الصحفي ☐ - أخبار روتينية عادية ☐

أخبار غير مهمة ومتأخرة ☐

29-هل تعتقد أن سرعة تقديم المعلومات في الصحف الإلكترونية؟

- يقلل من المصداقية - لن المصداقية ☐

- ليس له علاقة بالمصداقية ☐

30- يتحقق السبق الصحفي الإلكتروني من خلال:

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
- إرفاق المواضيع بالصوت والصورة			
- التسجيلات والأرشيف الإلكتروني			
-الدقة في المعلومات			
-توفر الرقابة			
-إمكانية تعليق القراء على ما ينشر			

31- بماذا تتمتع الصحف الإلكترونية ؟

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
- بحرية التعبير			
- السبق الصحفي			
- احترام أخلاقيات المهنة			
- الجرأة في معالجة المواضيع			